

نتقدم بثقة
Moving Forward
with Confidence



تقرير سلطنة عمان
عن المراجعة الوطنية الرابعة
لخطة عمل مدريد الدولية للشيخوخة
سبتمبر 2021م

تقرير سلطنة عمان عن المراجعة الوطنية الرابعة لخطة عمل مدريد الدولية للشيخوخة

سبتمبر 2021م

المحتويات

5 شكر وتقدير	▶
6 مقدمة	▶
8 القسم الأول: تعريف كبار السن والهيكله المؤسسية	▶
13 القسم الثاني: كبار السن والتنمية	▶
13 (أ) الحماية الاجتماعية، الاستقلالية المالية، وضمان الدخل	◀
18 (ب) الإدماج الاجتماعي والشيخوخة النشطة	◀
18 • التعلم والتكنولوجيا	
21 • التطوع والعمل	
23 • الهجرة والتمدن	
23 • المشاركة المدنية	
24 (ج) كبار السن في حالة الأزمات	◀
27 القسم الثالث: الرعاية الصحية	▶
32 القسم الرابع: الشيخوخة في المكان والبيئة التمكينية	▶
40 الخاتمة	▶
41 أهم المواقع الإلكترونية	▶
42 قائمة الجداول	▶
43 قائمة الأشكال	▶
44 الملاحق	▶

شكر وتقدير

يسرنا أن نتقدم بخالص الشكر والتقدير لموظفي وزارة التنمية الاجتماعية وموظفي جميع الجهات الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني الذين شاركوا ضمن فريق العمل الذي تم تشكيله لإعداد هذا التقرير الوطني الهام، والذي يأتي نتاج جهود مُضنية ومساهمات قيّمة بذلها جميع أعضاء الفريق، نظراً لما تمثله البيانات والمعلومات والاحصائيات التي تضمنها هذا التقرير من أهمية بالغة يمكن الاستفادة منها على المدى القريب والبعيد، سواءً كان من خلال تطوير الخدمات الصحية والاجتماعية لكبار السن، أو من خلال تحديد أوجه القصور ونقاط الضعف للتمكن من تفاديها وصولاً للغاية المنشودة ألا وهي تقديم خدمة ذات جودة عالية.

كما لا يفوتنا في هذا المقام، أن نتقدم ببالغ التقدير وجزيل الاحترام لجميع مسؤولي وموظفي اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) على تعاونهم الدائم وتواصلهم المستمر، وتبنيهم لقضايا اجتماعية مهمة تخدم جميع الدول، وتعود بالنفع على مختلف فئات المجتمع، من خلال تشكيل فرق عمل نشطة وخبراء ذو كفاءة يعملون دون كللٍ أو ملل. والشكر لهم كذلك، على ما قدموه من بيانات وتساؤلات وورش عمل سهلت الكثير لإنجاز وإتمام هذا التقرير.

والشكر كل الشكر لكل جهة أو مؤسسة أو فرد شارك أو ساهم في نجاح إعداد هذا التقرير.

سائلين الله في الختام التوفيق والسداد للجميع

د. ليلى بنت أحمد بن عوض النجار

وزيرة التنمية الاجتماعية

تولي سلطنة عمان منذ بداية عصر النهضة المباركة في عام 1970م اهتماماً بالغاً بالإنسان العماني، وتسعى جاهدة إلى رفده بكل ما يحتاج له في شتى المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وغيرها، فهو هدف خطط التنمية المتواصلة والركيزة الأساسية للبناء والتطوير(1)، وشكّل ذلك محور الاهتمام في فكر جلالة السلطان الراحل قابوس بن سعيد - طيب الله ثراه -، حيث قال في إحدى خطباته "إن بناء الإنسان العماني وتكوين شخصيته المتكاملة، وتعليمه وتنقيفه وصقله وتدريبه هو في مقدمة الأهداف النبيلة، والغايات الجليلة التي نسعى دائماً وأبداً إلى تحقيقها من أجل توفير العيش الكريم لكل فرد على هذه الأرض الطيبة"(2).

هذا، وقد جاء النظام الأساسي للدولة الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (96/101) والقوانين الصادرة، ليؤكد فكر السلطان الراحل واهتمامه بالإنسان العماني. واستكمالاً لهذه المسيرة المباركة، فقد أكد أيضاً جلالة السلطان هيثم بن طارق - حفظه الله ورعاه - على هذه المبادئ والأسس وتمثل ذلك في النظام الأساسي للدولة الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (2021/6) في 11 يناير 2021م، حيث هيأت السلطنة كافة الأطر والتشريعات التي تنظم وتضمن حقوق المواطنين والمقيمين على حد سواء، وتكفل لهم مبادئ العيش الكريم. وذلك، بأن أوجدت نظام للحماية الاجتماعية الذي يعزز من مكانتهم في شتى المجالات الحياتية وفق قوانين تتسم بالعدالة والمساواة، والتي تتمثل في المبادئ الاجتماعية التالية (3):

- العدل والمساواة وتكافؤ الفرص بين المواطنين دعائم للمجتمع تكفلها الدولة.
- التعاضد والتراحم صلة وثقى بين المواطنين، وتعزيز الوحدة الوطنية واجب، وتمنع الدولة كل ما يؤدي للفرقة أو الفتنة أو المساس بالوحدة الوطنية.
- الأسرة أساس المجتمع، قوامها الدين والأخلاق والوطنية، وتعمل الدولة على تماسكها واستقرارها وترسيخ قيمها، وتكفل الدولة تحقيق المساواة بين المرأة والرجل، وتلتزم برعاية الطفل، والأشخاص ذوي الإعاقة، والشباب، والنساء، وكبار السن، وذلك على النحو الذي يبينه القانون.
- تكفل الدولة للمواطن خدمات التأمين الاجتماعي، كما تكفل لهم المعونة في حالات الطوارئ والمرض والعجز والشيخوخة، وذلك على النحو الذي سنه القانون.
- وتعمل الدولة على تضامن المجتمع في تحمل الأعباء الناجمة عن الكوارث والمحن العامة.
- تكفل الدولة الرعاية الصحية للمواطنين، وتعمل على توفير وسائل الوقاية والعلاج من الأمراض والأوبئة، وتشجع على إنشاء المستشفيات ودور العلاج الخاصة، وذلك بإشراف من الدولة، وعلى النحو الذي يبينه القانون.

وتأكيداً لذلك، فإن منطلق استراتيجية العمل الاجتماعي (2016- 2025) اعتبرت الرعاية الاجتماعية عنصراً أساسياً من عناصر الحماية الاجتماعية التي تسهم في ضمان أمن وتماسك المجتمع، إذ توفر برامج الرعاية الاجتماعية خدمات لتلبية احتياجات الفئات المحتاجة من ضمنها فئة كبار السن، وتضمن وجود بيئة منظمة ومجهزة لتوفير هذه الخدمات، وتدعم الأفراد في الحصول على حقوقهم من تلك الخدمات بجودة عالية تراعي احتياجاتهم ورغباتهم من خلال نظام مستدام يدعم الفرد في مسار حياته قائماً على التمكين والإدماج وتنمية القدرات، ومرتكزاً على حقوق الإنسان، ورأس المال الاجتماعي، والشراكة

¹ جريدة عمان 2017 /7/22م

² خطاب - المغفور له بإذن الله - جلالة السلطان قابوس بن سعيد في العيد الوطني (23) 1993/11/18م.

³ النظام الأساسي للدولة الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (2021/6).

الفعالة، بهدف تخفيف معاناتهم وحمايتهم من الأذى وتلبية احتياجاتهم من خلال توفير الدعم المادي، وإعدادهم للمساهمة في المجتمع ليتمكنهم من العيش بصورة مستقلة تحفظ كرامتهم(1). وبما أن شريحة كبار السن من أكثر الشرائح الاجتماعية تأثراً بالتحويلات التي مر بها المجتمع العماني المعاصر؛ لخصوصيتها وشدة ارتباطها بالأنظمة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، فإنه ومما لا شك فيه أن التقدم الطبي واستخدام التكنولوجيا المختلفة أسهمت في اتساع قاعدة هذه الفئة العمرية وزيادة أعدادها، حيث تشير الإحصاءات الرسمية الصادرة من المركز الوطني للإحصاء والمعلومات إلى ارتفاع ملحوظ في أعداد كبار السن خلال السنوات الخمس الماضية، حيث بلغت نسبة التغير بين عامي 2016 و2020 (13.2%) كما هو موضح في الشكل التالي:

شكل رقم (1)



وقد أولت السلطنة اهتماماً كبيراً بفئة كبار السن، وذلك من خلال رعايتهم وتحسين نوعية الحياة والمعيشة التي تتناسب مع احتياجاتهم ومتطلباتهم في بيئتهم وداخل نطاق أسرهم، وتوفير البيئة الآمنة لهم، وتقديم الرعاية الاجتماعية والصحية والترفيهية والحماية الأسرية والنفسية بطرق ملائمة وذات جودة عالية تراعي احتياجاتهم، وتعزز أهميتهم في المجتمع بما يضمن العيش الكريم لهم. كما أن الرؤية المستقبلية عمان 2040، أولت رعايتها لكبار السن بالاعتماد على تطوير الكفاءات الوطنية وعلى أهداف التنمية الألفية كحجر أساس تنطلق منها التدخلات والاستراتيجيات لرعاية كبار السن كخفض معدل وفيات الأطفال والتعليم والمساواة بين الجنسين، وتحسين رعاية الأمومة والطفولة والاستدامة البيئية كمدن صديقة لكبار السن وطب الشيوخوة في الرعاية الصحية الثانوية والثلاثية، وكل هذه الأهداف سوف تكون انطلاقة لتطوير برنامج رعاية كبار السن، وبالتالي إدراج البرامج والسياسات الصحية التي تهدف إلى الارتقاء بصحتهم ضمن الخطط والبرامج الإنمائية على مستوى الدولة.

ويأتي هذا التقرير، بناءً على قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي (الأمم المتحدة) رقم (2020/8) حيث عملت السلطنة ممثلة في وزارة التنمية الاجتماعية بصفتها نقطة الاتصال مع الاسكوا على تشكيل فريق عمل من مختلف الجهات ذات العلاقة، حيث قام الفريق بمراجعة التقارير والاحصاءات الصادرة من مختلف الجهات فيما يتعلق بفئة كبار السن، ورصد التقدم المحرز في هذا القطاع منذ عام 2017م وحتى إعداد هذا التقرير، ونتائج ذلك نجدها في التفاصيل التالية في هذا التقرير(2). (ملحق رقم 1)

¹ استراتيجية العمل الاجتماعي (2016 - 2025)

² القرار الوزاري رقم (2021/118) الصادر من وزارة التنمية الاجتماعية بتشكيل فريق عمل لإعداد تقرير المراجعة الوطنية الرابعة لخطة عمل مدريد الدولية للشيوخوة.

1. العمر المعتمد في سلطنة عمان

اعتمدت سلطنة عمان عمر (60) الستين عاماً للمسن وفقاً للقوانين المعمول بها في السلطنة، حيث عرّف المُسن في قانون الضمان الاجتماعي الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (84/87) في المادة رقم (1) البند (ي) " الشيخوخة: كل ذكر أو أنثى بلغ الستين من عمره وليس له معيل ملزم قادر على نفقته وليس له مورد كافٍ للرزق " (1). كما ورد في قانون التأمينات الاجتماعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (91/72) في المادة رقم (21) البند (1) فيما يتعلق باستحقاق معاش الشيخوخة: "انتهاء خدمة المؤمن عليه ببلوغه سن الستين من عمره ... " (2).

2. عدد ونسبة كبار السن حسب الفئة العمرية والجنس والحالة الاجتماعية

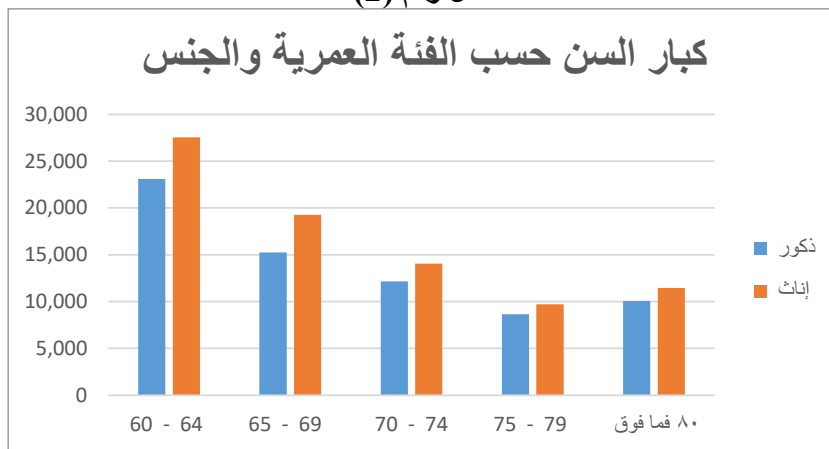
وفقاً للبيانات الصادرة من المركز الوطني للإحصاء والمعلومات فقد بلغ عدد كبار السن في السلطنة حتى نهاية عام 2020م (151,290) وهذا يمثل ما نسبته (6%) من إجمالي عدد سكان السلطنة، كان منهم (69,234) من الذكور و (82,056) من الإناث. ويبلغ عدد المتزوجين منهم (99,422)، وغير المتزوجين (6,375)، كما هو موضح في الجدولين التاليين:

جدول رقم (1)

عدد كبار السن في السلطنة حسب الفئة العمرية والجنس

الفئة العمرية	ذكور	إناث	المجموع
60 - 64	23,118	27,560	50,678
65 - 69	15,261	19,267	34,528
70 - 74	12,151	14,074	26,225
75 - 79	8,637	9,718	18,355
80 فما فوق	10,067	11,437	21,504
الإجمالي	69,234	82,056	151,290

شكل رقم (2)



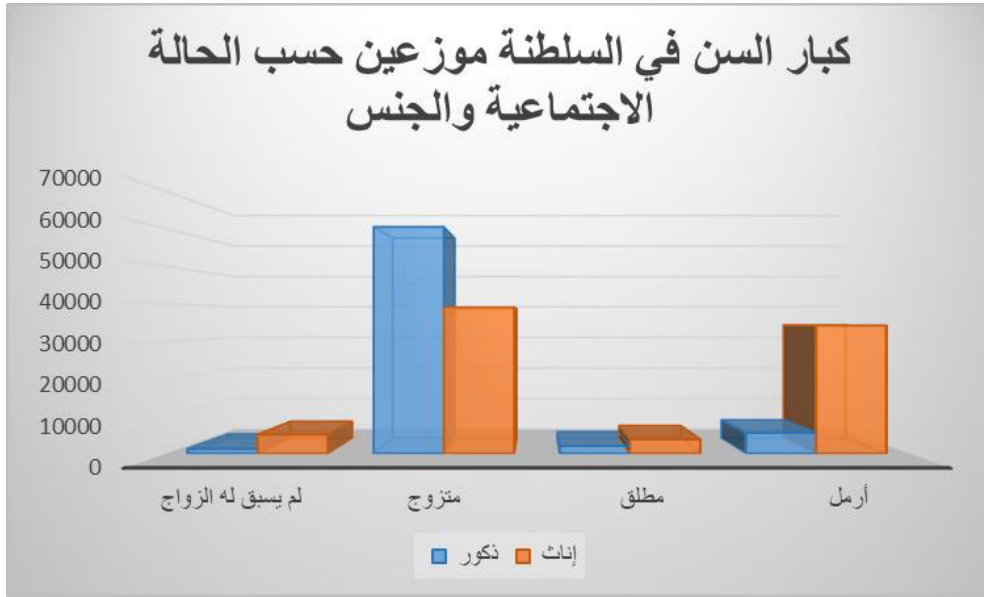
1 قانون الضمان الاجتماعي الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (84/87)
2 قانون التأمينات الاجتماعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (91/72).

جدول رقم (2)

يوضح عدد كبار السن في السلطنة حسب الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	ذكور	إناث	المجموع
لم يسبق له الزواج	1,267	5,108	6,375
متزوج	60,430	38,992	99,422
مطلق	1,989	3,790	5,779
أرمل	5,548	34,166	39,714
الإجمالي	69,234	82,056	151,290

شكل رقم (3)



3. المؤسسة المتخصصة بجمع بيانات كبار السن

فيما يتصل بعملية رصد البيانات والمعلومات حول كبار السن فبالإضافة إلى ما يقوم به المركز الوطني للإحصاء والمعلومات كجهة ذات اختصاص فإن وزارة التنمية الاجتماعية ممثلة في دائرة شؤون كبار السن تُعنى بجمع البيانات حول حالة كبار السن في سلطنة عمان والبيانات التي تتعلق بهم، وعدد كبار السن المقيمين في دار الرعاية الاجتماعية، والمستفيدين من الخدمات الاجتماعية المقدمة لهم ولذويهم، ووسائل الدعم الحياتية من الأجهزة والمعينات، وبيانات التهيئة المنزلية، وتدريب ذوي كبار السن على رعايتهم، وبيانات الأسرة البديلة، وعدد الحالات المحولة من المؤسسات الصحية، وإرشاد ذوي كبار السن نفسياً واجتماعياً. بالإضافة إلى مؤسسات أخرى مختصة مثل وزارة الصحة، والهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية، وصندوق تقاعد موظفي الخدمة المدنية.

4. المسح والتعداد السكاني المتضمن بيانات كبار السن

في 12 من ديسمبر من عام 2020 م قام المركز الوطني للإحصاء والمعلومات بعمل "التعداد الإلكتروني 2020"، وهو عبارة عن نظام لجمع المعلومات الإحصائية المتكاملة حول السكان والمساكن والمنشآت، حيث يعتمد على السجلات الإدارية الوطنية التي ترتبط مع بعضها بصيغة إلكترونية قابلة للتحديث المستمر. ويعدّ نظام التعداد الإلكتروني 2020 الأول من نوعه في السلطنة، بعد الاعتماد على العد الميداني سابقاً، حيث أجري التعداد الميداني السابق في عام 2010م وسبقه تعدادٌ في عام 2003 وآخر في عام 1993م.

5. الوزارة المناط بها وضع الخطط المتعلقة بكبار السن/ الموازنات المالية المخصصة/ التحديات

➤ وزارة التنمية الاجتماعية هي الجهة ذات الاختصاص التي تُعنى بوضع الخطط والبرامج الرامية إلى النهوض بكبار السن وتعزيز دورهم ومكانتهم في المجتمع، وتمكينهم من المشاركة في الحياة العامة اجتماعياً واقتصادياً، وتسهيل متطلبات تلك الشراكة ومتابعة تنفيذ تلك الخطط. كما تقوم بتعزيز مبدأ الشراكة والعمل التكاملي بين كافة القطاعات الحكومية والأهلية والخاصة وأسر كبار السن وأفراد المجتمع لدعم وتطوير البرامج المقدمة لهم.

➤ كما، تقدم وزارة الصحة العديد من الأنشطة التثقيفية لكبار السن التي تقوم بها دائرة التثقيف الصحي، وذلك عن طريق الاحتفال باليوم العالمي لكبار السن في الأول من أكتوبر من كل عام؛ وذلك لرفع نسبة الوعي بالمشكلات التي تواجه كبار السن. وتتنوع الأنشطة والبرامج كل عام، من خلال دمج الأبناء والأحفاد والأجداد ضمن المناشط والفعاليات الاجتماعية والتثقيفية والرياضية المتنوعة.

➤ كذلك، تنشط مجموعات الدعم المجتمعي، وهم عبارة عن متطوعين من المجتمع تقوم وزارة الصحة بتدريبهم على بعض المحاضرات الصحية والتوعوية لتقديمها في المساجد وتجمعات كبار السن في المجالس العامة.

➤ كما تقوم مؤسسات المجتمع المدني بتنفيذ العديد من البرامج والأنشطة المتعلقة بكبار السن ومنها على سبيل المثال:

أ- نادي القلوب العذبة التابع لجمعية المرأة العمانية ببهلاء: الذي انطلق في عام 2019م وهو نادي يضم مجموعة ما يقارب (350) من الأمهات تتراوح أعمارهن من (50 سنة فما فوق) يجتمعن كل سبت من كل أسبوع بمبنى الجمعية ليستمتعن بفعاليات متنوعة مثل: المحاضرات التثقيفية والمسابقات والألعاب الشعبية والرحلات الترفيهية ومشاعل متعددة من الموروث الشعبي.

ويهدف النادي إلى إعادة حياة الشباب لكبيرات السن وإعادة الماضي في قلوبهن، لينعكس ذلك على صحتهن ونشاطهن البدني، وزيادة أواصر الترابط والمحبة بينهن من خلال سرد القصص والحكايات القديمة، وخلق بيئة جاذبة لفئة كبار السن؛ لتكون حافزاً لهم لمواصلة حياتهم بروح الشباب، وبالرغم من أزمة (كوفيد 19) استمرت فعاليات النادي عبر برامج التواصل الاجتماعي.

ب- مركز تقدير الكبار للرعاية النهارية بولاية ينقل: الذي يهدف إلى توعية المجتمع بأهمية فئة كبار السن والمتقاعدين والاهتمام باحتياجاتهم وإشراكهم في المجتمع، والخروج من أجواء الوحدة داخل المنزل والتي قد تعرضهم إلى الاجهاد النفسي والشعور بالاكنتاب، وممارسة الحرف التقليدية ورواية الأمثال والحكاوى الشعبية، بحيث يتم نقل هذه الأفكار والموروث الشعبي للأجيال المستقبلية من خلال زيارات الشباب وطلبة المدارس، وإجراء الفحوصات الطبية لكبار السن من قبل فريق طبي مختص، والقيام بالزيارات الداخلية والخارجية الترفيهية إلى المعالم السياحية، وتنفيذ الفعاليات الرياضية

والمسرحية الهادفة، وتوفير بيئة للتبادل الفكري والثقافي لهم، من خلال التجمع في النادي ليكون متنفس لهم للقاء وتبادل الآراء والأفكار وتعزيز الصحة النفسية.

ومن منطلق دعم السلطنة واهتمامها بكبار السن، يتم تخصيص اعتمادات مالية ضمن موازنات القطاعات المختلفة لتنفيذ برامج وأنشطة لتمكينهم من المشاركة في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية. وتتمثل التحديات التي تواجه تمويل هذه البرامج في صعوبة تسويق احتياجات كبار السن على وضعها الطبيعي نظراً لخصوصية الحالات ووضعها. وبالتالي، تحتاج لبرامج دعم وتمويل تكون باتفاقيات مدروسة ودقيقة، وتخصيص بنود مالية مباشرة من الموازنة العامة للدولة لفئة كبار السن.

6. اللجنة الوطنية المعنية بقضايا كبار السن/ إنشاؤها ومهامها/ الميزانية / الجهات الممثلة

على المستوى الوطني فإن اللجنة الوطنية لشؤون الأسرة هي اللجنة الإشرافية التنسيقية المعنية برسم السياسات الخاصة بالأسرة والمرأة والطفل وكبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة والعمل على متابعة تنفيذها بالتنسيق مع الوزارات والمؤسسات الحكومية الأخرى، وتمارس اللجنة اختصاصاتها وفقاً لما جاء في المرسوم السلطاني رقم (2007/12) بإنشاء نظام اللجنة والقرار الوزاري رقم (2012/146) الصادر من وزارة التنمية الاجتماعية بشأن اللائحة التنفيذية للجنة وإنشاء الأمانة الفنية لها بالقرار الوزاري رقم (2012/300).

وتترأس اللجنة معالي الدكتورة وزيرة التنمية الاجتماعية، وتتشكل عضويتها من ثمانية من أصحاب السعادة وكلاء الوزارات ومن في حكمهم يمثلون الجهات التالية: وزارة الصحة، شرطة عمان السلطانية، الادعاء العام، وزارة الإعلام، وزارة التربية والتعليم، وزارة التنمية الاجتماعية، وزارة الثقافة والرياضة والشباب وغرفة تجارة وصناعة عمان (1).

وتختص اللجنة باقتراح السياسات والبرامج العامة لرعاية الأسرة في مختلف المجالات الاجتماعية والصحية والثقافية وغيرها، ومتابعة تطبيقها بالتنسيق مع الجهات المختصة، والتنسيق بين الجهود التي تقوم بها الجهات والهيئات الرسمية والتطوعية العاملة في شؤون الأسرة، وتشجيع الدراسات والبحوث المتصلة بشؤون الأسرة، وإبداء الرأي في الاتفاقيات ذات الصلة. بالإضافة إلى، التعاون مع سائر اللجان والمجالس العربية والدولية والمنظمات المعنية بالأسرة.

كما تعمل اللجنة، على الإشراف والتنسيق للجهود المبذولة لتنفيذ الاتفاقيات والمعاهدات والالتزامات المعنية بالمرأة والطفل وكبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة، إلى جانب المساهمة في إعداد التقارير الوطنية ومراجعتها واعتمادها قبل إحالتها إلى مجلس الوزراء الموقر. إلى جانب ذلك، تتبنى اللجنة سياسات تمكين الأسرة؛ ويتم ترجمة هذه السياسات إلى خطط وبرامج تنفذ بالتعاون مع الجهات الحكومية والخاصة ومؤسسات المجتمع المدني. كما تقوم اللجنة، برصد المشكلات الاجتماعية والممارسات السلبية التي يمكن أن تؤثر على تماسك الأسرة ودراستها واتخاذ القرارات بشأنها.

وفيما يتعلق بالاعتمادات المالية المخصصة للجنة، فقد نصت المادة (3) من المرسوم السلطاني رقم (2007/12) على أن تكون للجنة موازنة خاصة تشمل إيراداتها ومصروفاتها، وتتكون مواردها من الاعتمادات المالية التي تخصصها لها الدولة من الموازنة العامة والهبات والمنح والمساعدات بعد موافقة الجهة المعنية، ومساهمة الجهات والهيئات والمؤسسات المحلية، وإيرادات الأنشطة التي تباشرها اللجنة.

¹ المرسوم السلطاني رقم (2007/12) بإنشاء نظام اللجنة الوطنية لشؤون الأسرة.

7. قانون كبار السن والسياسات أو الاستراتيجيات المختصة بقضايا كبار السن/ الخطة التنفيذية لهذه الاستراتيجيات/ الصعوبات والتحديات التي تعيق التنفيذ

في ظل اهتمام السلطنة بفئة كبار السن، ودعمها لرعايتها وتجويد الخدمات المقدمة لها قامت وزارة التنمية الاجتماعية بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة بالشراكة مع اللجنة الوطنية لشؤون الأسرة بطرح مشروع قانون كبار السن (قيد الدراسة والمناقشة) لدى الجهات المختصة. كما شاركت السلطنة في إعداد الدليل الاسترشادي لرعاية كبار السن في دول مجلس التعاون الخليجي، والذي من المؤمل أن يكون داعماً لمشروع قانون كبار السن بعد اعتماده من قادة دول مجلس التعاون الخليجي.

الإ أن السلطنة لم تغفل عن ضمان حقوق كبار السن في قوانينها ولوائحها التنفيذية والتنظيمية الأخرى والمتمثلة في:

- القوانين الصادرة بشأن مستحقات ما بعد الخدمة (التقاعد) فهي من أهم الضمانات للعاملين في القطاع العام والقطاع الخاص. (ملحق رقم 2)
- قانون الضمان الاجتماعي الصادر في عام 1984 بموجب المرسوم السلطاني رقم (1984/87).
- اللائحة التنظيمية للعمل ببرنامج الرعاية المنزلية للمسنين، والتي صدرت في عام 2012م بموجب القرار الوزاري رقم (2012/254م)، وحددت أوجه الشراكة بين وزارة التنمية الاجتماعية ووزارة الصحة. (ملحق رقم 3)
- لائحة المساعدات الاجتماعية صدرت عام 2014م بموجب القرار الوزاري رقم (2014/72). (ملحق رقم 4)
- قانون الأحوال الشخصية الصادر في عام 1997 بموجب المرسوم السلطاني رقم (1997/32).
- قانون الجزاء الصادر في عام 2018 بموجب المرسوم السلطاني رقم (2018/7).
- قانون الجمعيات الأهلية الصادر في عام 2000 بموجب المرسوم السلطاني رقم (2000/14).
- اللائحة التنظيمية لحساب تكافل الصادرة في عام 2018م بموجب القرار الوزاري الصادر من وزارة التنمية الاجتماعية رقم (2018/95).
- القرارات الوزارية واللوائح البلدية التنظيمية لمواصفات المباني والحدائق العامة والممرات ومواقف السيارات الخاصة بكبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة.

القسم الثاني: كبار السن والتنمية

(أ) الحماية الاجتماعية، الاستقلالية المالية، وضمان الدخل:

8. سن التقاعد المعتمد في القطاع العام والخاص/ عدد الرجال والنساء الذين يتقاضون معاشاً تقاعدياً/ نسبتهم من مجموع كبار السن.

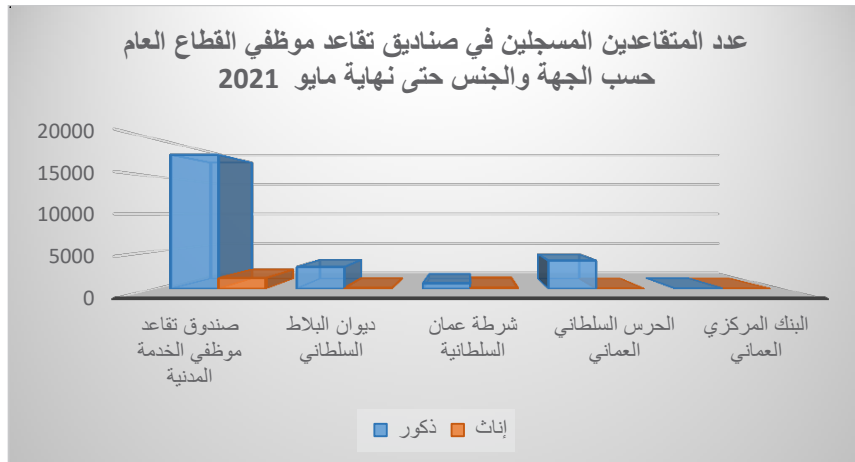
سنّ التقاعد المعتمد في القطاع العام بالنسبة للجنسين محدد بعمر الستين سنة كما هو وارد في قانون الخدمة المدنية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (2004/120)، أما في القطاع الخاص فإن قانون التأمينات الاجتماعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (91/72)، فرّق سنّ التقاعد وفقاً للجنس حيث اعتمد عمر (60) الستين عاماً للذكور وعمر (55) خمسة وخمسين عاماً للإناث.

جدول رقم (3)

عدد المتقاعدين المسجلين في صناديق تقاعد موظفي القطاع العام
حسب الجهة والجنس حتى نهاية مايو 2021 م

المجموع	إناث	ذكور	الجهة
19,325	1,438	17,887	صندوق تقاعد موظفي الخدمة المدنية
3,026	109	2,917	ديوان البلاط السلطاني
7,469	199	7,270	شرطة عمان السلطانية
3,787	13	3,774	الحرس السلطاني العماني
84	20	64	البنك المركزي العماني
33,691	1,779	31,912	الإجمالي

شكل رقم (4)

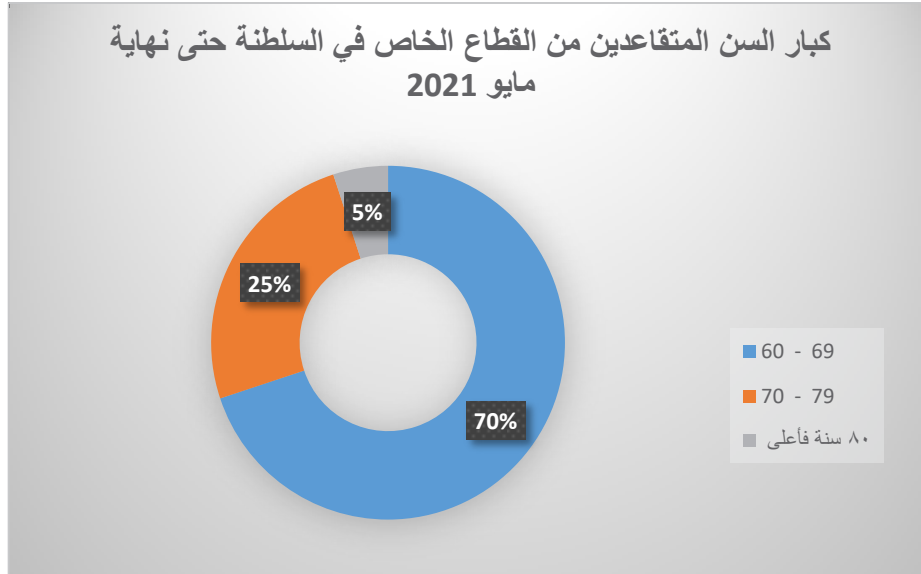


جدول رقم (4)

عدد كبار السن المتقاعدين في القطاع الخاص حسب النوع والفئة العمرية حتى نهاية مايو 2021م

الفئة العمرية	ذكور	إناث	المجموع
69 - 60	3,718	898	4,616
79 - 70	1,499	158	1,657
80 فما فوق	317	14	331
الإجمالي	5,534	1,070	6,604

شكل رقم (5)



وبالتالي، فإن نسبة المتقاعدين في القطاع العام والخاص تبلغ (26.6%) من مجموع كبار السن.

9. نسبة الرجال والنساء في سن العمل المشمولين في برامج التقاعد

يبلغ عدد المشتركين في الجهاز الإداري للدولة والمشمولين بنظام مد الحماية التأمينية حتى نهاية يونيو 2021م (162,653) مشترك يمثل الذكور نسبة (51%) من الإجمالي العام أما نسبة الرجال والنساء في سن العمل المشمولين في برامج التقاعد في القطاعين العام والخاص بلغ (47.1%) حتى نهاية ديسمبر 2020م.

10. استفادة الزوج أو الزوجة من المعاش التقاعدي لشريكه ومن مخصصات التأمين الاجتماعي في حالة الوفاة

(أ) قانون معاشات ومكافآت ما بعد الخدمة لموظفي الحكومة

➤ تستفيد الزوجة من معاش زوجها المتوفى وفقاً لقانون معاشات ومكافآت ما بعد الخدمة لموظفي الحكومة العمانيين، الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (86/26) حيث نصت المادة رقم (28) "مع عدم الإخلال بأحكام المادة رقم (4) من هذا القانون يشترط لاستحقاق المعاش للمبنيين في المادة السابق (27) ما يلي:

➤ الأرملة: "عدم الزواج ويسقط حقها في المعاش إذا تزوجت ثم يعود لها الحق فيه إذا طُلق أو ترملت مرة أخرى".

➤ كما، يستفيد الزوج كذلك من معاش زوجته المتوفاة من ذات القانون المشار إليه وفقاً لذات المادة رقم (28) البند

(ز): الزوج: أن يكون الزوج مصاباً بعجز منعه عن العمل أو الكسب بتقرير من السلطة الطبية المختصة، ويكون التحقق من ذلك كل سنتين إلا إذا قررت السلطة الطبية عدم احتمال شفائه، ففي هذه الحالة لا يشترط التحقق ويستمر استحقاق المعاش.

(ب) قانون التأمينات الاجتماعية

➤ تستفيد الزوجة كذلك من معاش زوجها المتوفى وفقاً لقانون التأمينات الاجتماعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (1991/72)، حيث نصت المادة رقم (52) البند (ج):
الأرملة: "عدم الزواج ويسقط حقها في المعاش إذا تزوجت ثم يعود لها الحق فيه إذا طُلق أو ترملت مرة أخرى".

➤ كما نصت المادة رقم (54) على جواز جمع الأرملة بين معاشها عن زوجها وبين معاشها بصفتها مستفيدة من هذا القانون، وكذلك الجمع بين معاشها عن زوجها وبين دخلها الناتج عن عملها.
➤ ويستفيد الزوج كذلك، من معاش زوجته المتوفاة من ذات القانون وفقاً للمادة (52) البند (د):
الزوج: أن يكون الزوج مصاباً بعجز منعه عن العمل أو الكسب بتقرير من السلطة الطبية المختصة، ويكون التحقق من ذلك كل سنتين إلا إذا قررت السلطة الطبية عدم احتمال شفائه، ففي هذه الحالة لا يشترط التحقق ويستمر استحقاق المعاش (1).

11. التقاعد المبكر

إن نظام التقاعد في السلطنة يشكو من عجوزات اكتوارية لكنه يقبل ويشجع على التقاعد المبكر، حيث أن معامل الاحتساب في القطاع العام (4%) والقطاع الخاص (3%) بالتوالي بحيث يمكن للعاملين في القطاعات داخل السلطنة من الوصول للحد الأعلى للمعاش خلال (20 أو 27) سنة خدمة.
فالقطاع العام يسمح بالتقاعد بعد اكمال 20 سنة خدمة بغض النظر عن سن المؤمن عليه. أما فيما يتعلق بالقطاع الخاص، يشترط بلوغ سن 45 ومدة الخدمة 20 سنة للرجل و15 سنة للمرأة وكما أن سن التقاعد الطبيعي (بلوغ سن الشيخوخة) في نظام التأمينات أقل ب 5 سنوات عن الرجل (الرجل 60 سنة والمرأة 55 سنة). ومن خلال استحقاق معاش التقاعد، فإن القطاع الخاص يخفض المعاش المستحق في هذه الحالة بنسبة تقدر تبعاً لسن المؤمن عليه وفقاً لجدول نسب خفض معاش التقاعد، على الأقل المعاش في هذه

¹ قانون التأمينات الاجتماعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (91/72).

الحالة عن (202.500) مائتان واثنان ريال عماني وخمسمائة بيسة شهرياً. ويستحق المعاش المخفض المشار إليه من أول الشهري الذي قدم فيه طلب الصرف، ولا يسري التخفيض المشار إليه في حالات طلب المؤمن عليه أو المستحقين عنه صرف المعاش لثبوت العجز أو وقوع الوفاة. (ملحق رقم 5)

كما أن إمكانية جمع المعاش والدخول الأخرى بما فيها الأجر من عمل آخر، يشجع بعض الفئات للنظر في اتخاذ هذا القرار لزيادة الدخل، في حين أن القطاع العام يمكن التقاعد من خلاله بدون نسب خفض معاش التقاعد خلاف القطاع الخاص. ولمعالجة العجزات الإكتوارية وتحقيق العدالة والمساواة بين العاملين في أنظمة التقاعد في السلطنة والاستدامة المالية، صدر المرسوم السلطاني رقم (2021/33) في 7 من ابريل 2021م بإنشاء "صندوق الحماية الاجتماعية" و"صندوق تقاعد الأجهزة العسكرية والأمنية". ونص المرسوم بأن يكون الحد الأدنى لسنوات الخدمة المطلوبة لاستحقاق التقاعد الاختياري في جميع القوانين والأنظمة واللوائح السارية 30 سنة في الخدمة (1).

12. خط الفقر الوطني

فيما يتعلق بخط الفقر الوطني فإن السلطنة لم تعتمد حتى الآن مؤشر معين لاحتساب خط فقر وطني، ولكن تقدم السلطنة عدة خدمات لكبار السن من أهمها:

- راتب الضمان الاجتماعي.
- توفير المساعدات والدعم المالي للظروف الخاصة والطارئة.
- تقديم وسائل الدعم مثل الأجهزة التعويضية والمعينات الطبية المختلفة.
- تهيئة المنازل بما يلبي حاجة كبار السن وظروفهم.
- مشروع الأسرة البديلة ومن الخدمات المقدمة لها:
 - صرف مساعدات مالية للأسر البديلة - وفقاً للحالة الاقتصادية للأسرة البديلة - تتراوح ما بين (100-150) ريال شهرياً.
 - بناء غرف فردية مع دورة مياه أو بناء ملاحق إضافية خاصة بكبار السن بالتعاون مع المؤسسات الخيرية، ومؤسسات القطاع الخاص.
 - توفير الأثاث والأجهزة الكهربائية للأسر البديلة وكبار السن.
 - تقديم مساعدات في شهر رمضان المبارك والأعياد (مواد غذائية ومستلزمات أخرى) بالتعاون مع المؤسسات الخيرية.
 - سداد رسوم توصيل الماء والكهرباء.
 - تحمل راتب العامل (Domestic worker) أو العاملة لرعاية - كبير السن طريح الفراش - لدى الأسر البديلة محدودة الدخل التي تقوم بتقديم الرعاية لكبير السن بواقع 100 ريال عماني شهرياً.

13. برامج المساعدة الاجتماعية التي تستهدف كبار السن

دعماً للخدمات السابقة تقوم السلطنة بما يلي:

- توفير المساعدات والدعم المالي للظروف الخاصة والطارئة: من خلال برنامج المساعدات الاجتماعية والتي تتمثل في المساعدات المالية والعينية للحالات الخاصة والطارئة ومنهم كبار السن من الذين يتعرضون لظرف طارئ أو تقتضي حالتهم المساعدة مثل الحالات المرضية المزمنة كالفشل الكلوي وغيرها.
- الضمان الاجتماعي: تعتبر فئة الشيخوخة النسبة الأعلى من بين 9 فئات مستحقة للضمان الاجتماعي، حيث تمثل نسبتها (43.3%) من حالات الضمان الاجتماعي حتى نهاية عام 2020م، وبلغ مجمل المبالغ المصروفة لهم (49,227,784) ريال عماني من إجمالي (108,909,979) ريال عماني.

¹ المرسوم السلطاني رقم (2021/33).

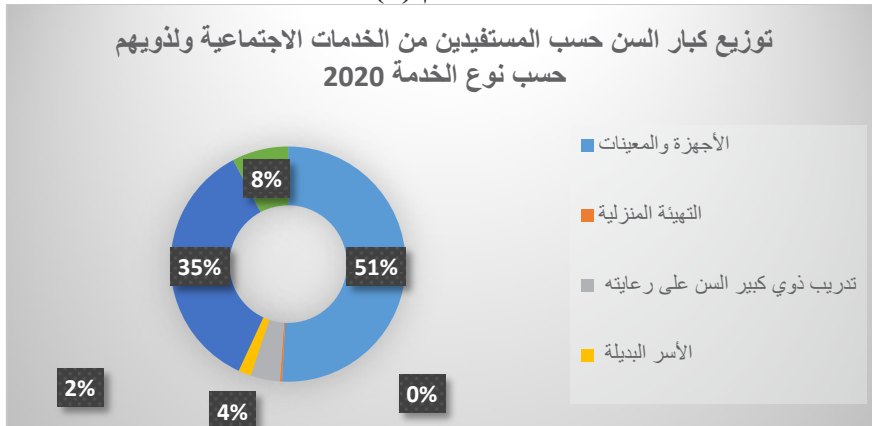
- تقديم وسائل الدعم مثل الأجهزة التعويضية والمعينات الطبية المختلفة: يعمل برنامج الرعاية المنزلية على توفير الأجهزة التي يحتاجها كبار السن، وذلك بعد دراسة الحالة من قبل العاملين في البرنامج استناداً على ما تحدده الجهة الطبية لنوعية ومقاسات الأجهزة لأداء مهامهم اليومية بكل سهولة ويسر، ويتم الصرف وفقاً لما نصت عليه اللائحة التنظيمية لصرف الأجهزة التعويضية والوسائل المساعدة الصادرة بقرار وزارة التنمية الاجتماعية رقم (2014/235).
- التوجيه والإرشاد النفسي والاجتماعي: يتم تقديم الخدمتين المشار إليهما بناء على توصية الفريق المشترك بين الجهات المختصة ضمن (البرنامج الوطني لرعاية كبار السن) بعد الزيارة المنزلية لكبير السن، حيث يقوم المنسق الاجتماعي للبرنامج بالتنسيق مع المختصين لوضع الإجراءات المناسبة لتنفيذ الخدمة وفقاً لظروف كل حالة.
- أنشطة اجتماعية وترفيهية لكبار السن: تقوم المؤسسات المعنية ذات العلاقة بإعداد خطة تنفيذية سنوية للأنشطة الاجتماعية وتتضمن الخطة نوع النشاط وفترة ومكان التنفيذ والقائمين على التنفيذ.
- تهيئة المنزل بما يلبي حاجة كبار السن وظروفهم: تقدم هذه الخدمة لكبار السن - محدودي الدخل - لتوفير المأوى المناسب لهم، ويتم ذلك بعد الدراسة الميدانية للحالة من قبل الباحث الاجتماعي، ويتم إعداد تقرير شامل عن مدى حاجة كبير السن للمساعدة ببناء ملحق إضافي مع ذويهم أو في منزل الأسرة البديلة التي تقوم برعايته بالتعاون مع الجمعيات الأهلية والخيرية الداعمة.
- الأسرة البديلة: هي خدمة يتلقاها كبار السن لإبقائه وسط المجتمع الذي يعيش فيه حيث تسعى السلطنة إلى إيجاد أسر بديلة لحالات كبار السن الذين يتعذر رعايتهم من قبل أسرهم الفعلية أو عدم وجود أقرباء ملزمين برعايتهم بحيث يُوفّر لهم أهم الخدمات لرعايتهم.

جدول رقم (5)

عدد كبار السن المستفيدين من الخدمات الاجتماعية ولذويهم حسب نوع الخدمة (2020م)

الخدمات	ذكور	إناث	المجموع
الأجهزة والمعينات	437	431	868
التهيئة المنزلية	3	2	5
تدريب ذوي كبير السن على رعايته	27	42	69
الأسر البديلة	9	21	30
المحولين من المؤسسات الصحية	270	334	604
الإرشاد النفسي والاجتماعي لذوي كبير السن	52	80	132
الإجمالي	798	910	1,708

شكل رقم (6)



14. برامج وتسهيلات مصرفية تستهدف كبار السن

يقوم البنك المركزي العماني بحثً وتشجيع كافة المصارف العاملة في السلطنة لابتكار منتجات مصرفية تتناسب مع فئة المتقاعدين، وذلك من أجل تعزيز الشمول المالي في السلطنة، ومن هذه المنتجات على سبيل المثال:

- منتج وقار: المخصص للمتقاعدين والذي يتيح مجموعة من التسهيلات والخدمات المصرفية التي يمكن الاستفادة منها بهدف تلبية احتياجاتهم ومتطلباتهم خلال فترة ما بعد التقاعد ومن بينها قروض قصيرة ميسرة تتراوح بين سنة إلى عشر سنوات، علماً بأن هذا المنتج متاح للأشخاص المتقاعدين الذين لم تتجاوز أعمارهم عن (70) سبعين عاماً وإمكانية طلب بطاقة ائتمانية للعملاء الذين لم تتجاوز أعمارهم عن (75) خمسة وسبعين عاماً.
- إيجاد معايير وشروط وإجراءات لمنح تسهيلات مرنة ومناسبة لأوضاعهم وبنسب فوائد/ أرباح تشجيعية.
- إيجاد بدائل غير تقليدية أخرى كضمان للتسهيلات الممنوحة من خلال العمل مع شركات التأمين إذا تطلب الأمر ذلك.
- إعادة النظر في السياسات الإقراضية/ التمويلية الداخلية للبنك اتجاه التعامل مع العاملين في القطاع الخاص ومنها على سبيل المثال: مراجعة معايير تقييم الشركات المعتمدة لدى المصارف لإقراض أو تمويل منتسبها.
- العمل على إيجاد وسائل مبتكرة لتقليل المخاطر من خلال التواصل مع شركات التأمين لتوفير غطاء تأميني خاص لهذه الفئة والاستعانة كذلك بخدمات مركز عمان للمعلومات الائتمانية والمالية.

(ب) الإدماج الاجتماعي والشيخوخة النشطة

❖ التعليم والتكنولوجيا:

15. التحصيل العلمي لكبار السن

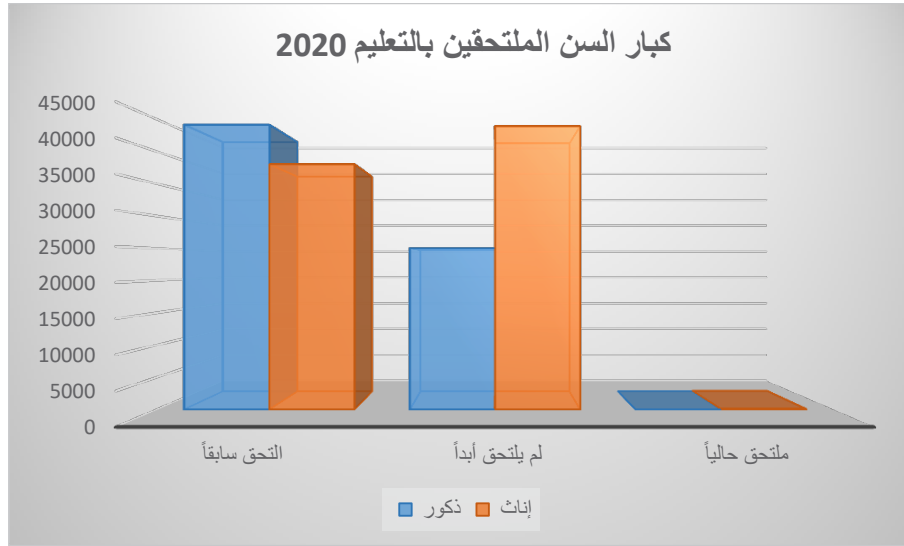
عملت السلطنة جاهدة منذ العام 1973م على مكافحة الأمية والقضاء عليها بجميع أشكالها القرآنية والكتابية والثقافية والحضارية، والتزمت بمبدأ "حق التعليم للجميع" دون تمييز بين الجنسين، أو مختلف الفئات العمرية؛ فالتعليم حق مضمون للجميع، ومع تزايد الطموح بالتطوير، والتحديث، ومواكبة للمستجدات في مجال محو الأمية، ومع تسارع المتغيرات العالمية وتأثيرها على مختلف جوانب الحياة؛ كان لزاماً على التعليم أن يواكب هذا التغير والتطوير فينتقل من مفهومه البسيط المعني بمحو الأمية الأبجدية فقط وينطلق إلى مفهوم أشمل يواكب التنمية المستدامة وهو "التعليم المستمر والتعلم مدى الحياة" وبلا شك فإن هذا المفهوم يتناسب مع مراحل التطور الذي تشهده السلطنة في توجيهها لتحقيق رؤية عمان 2040.

وانطلاقاً من رؤية عمان 2040، وإيماناً من المسؤولين في السلطنة بأهمية تعليم الأفراد ومحو أميتهم باعتبارهم الثروة الحقيقية لأي مجتمع، حيث تكمن قوة المجتمع في قدرته على تنمية موارده البشرية، وحسن استغلالها في مسيرة التنمية في البلاد، خاصة وأن العصر الحالي يُعد عصر سيادة العلم وتطبيقاته المتعددة؛ لذا فمنذ بدايات عصر النهضة المباركة في عام 1970م وإلى الآن سارت عملية محو أمية الكبار جنباً إلى جنب مع نشر التعليم بين الصغار، فالسلطنة من ذلك الوقت وإلى الآن تسعى جاهدة لتوفير فرص التعليم المناسبة، واتاحتها للجميع؛ لضمان التعليم المستمر لكل أفراد المجتمع، ويأتي ذلك ضمن أهداف التنمية المستدامة في البلد.

جدول رقم (6)
عدد كبار السن الملتحقين بالتعليم 2020م

البيان	ذكور	إناث	المجموع
التحق سابقاً	44,143	38,024	82,167
لم يلتحق أبداً	25,046	43,912	68,958
ملتحق حالياً	45	120	165

شكل رقم (7)



16. برامج تشجع كبار السن على محو الأمية والاستمرار في التعليم

ولتحقيق أهداف رؤية عمان 2040؛ فقد سعت وزارة التربية والتعليم إلى ابتكار المشاريع الداعمة لبرامج محو الأمية، التي من شأنها التسريع من القضاء على الأمية في السلطنة، ومن أهمها:

• **برنامج الاستعانة بخريجي شهادة دبلوم التعليم العام للقيام بالتدريس في فصول محو الأمية:** وهو برنامج يُعنى بالاستفادة من خريجي دبلوم التعليم العام في تدريس الأميين، وذلك بعد خضوعهم للتدريب اللازم الذي يؤهلهم للتعامل مع هذه الفئة، واكتسابهم المهارات اللازمة للتدريس في فصول محو الأمية، وذلك نظير مكافأة مالية.

• **برنامج القرى المتعلمة:** وهو أحد الصيغ المبتكرة للتغلب على الأمية الشاملة في بعدها الأبجدي والحضاري، والتسريع إلى تخفيضها إلى وقت بعيد ووقت محدود، والذي أقرته الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، ويهدف إلى تحريك المجتمع المحلي بكافة شرائحه للإسهام في محو الأمية، وقد بلغ عدد القرى المتعلمة المفتوحة بمختلف محافظات السلطنة من بداية المشروع في العام الدراسي 2004/2005م وحتى العام الدراسي 2019/2020م (30) قرية متعلمة.

• **برنامج المدارس المتعاونة:** وترجع أهمية هذا البرنامج إلى الدعم اللوجستي الذي يقدمه للقائمين بالتدريس والدارسين في فصول محو الأمية من حيث الاستفادة من الإمكانيات البشرية والمادية المتاحة في هذه المدارس، وقد طبق المشروع كتجربة في العام الدراسي 2003/2004م، وتم تعميم تطبيقه على المديرية التعليمية بالمحافظات في العام الدراسي 2006/2007م، وقد بلغ عدد المدارس المتعاونة خلال العام 2019/2020م (71) مدرسة.

• **التسجيل الإلكتروني للدارسين بفصول محو الأمية وتعليم الكبار:** يهدف هذا المشروع إلى تسجيل الدارسين الملتحقين بصفوف محو الأمية إلكترونياً، وذلك من خلال موقع البوابة التعليمية لوزارة التربية والتعليم قبل بداية العام الدراسي؛ تيسيراً للدارسين بالتسجيل من أماكن سكنهم، وضماناً للحصول على بيانات دقيقة للشعب والمراكز وأعداد الدارسين مما يساعد في الحد من ظاهرة ارتدادهم إلى الأمية.

• **مشروع محو أمية الأميين العمانيين العاملين في القطاع الخاص:** يُعد هذا المشروع أحد المشاريع المستحدثة، والتي تستهدف العاملين في القطاع الخاص الذين فاتتهم فرصة التعلم، وقد بدأت الخطوات الإجرائية لتنفيذه من خلال توفير البيانات الإحصائية، ومخاطبة الجهات ذات العلاقة، وعقد سلسلة من الاجتماعات مع الجهات المعنية حيث تم تنفيذه والانتهاؤه منه خلال العام الدراسي 2018/2019 مع إحدى الشركات الخاصة.

• **إعادة بناء وتصميم مناهج محو الأمية الحالية:** مواكبة للتطور الشامل في مختلف الجوانب، والتحديث المستمر للمعلومات انطلقت فكرة إعادة بناء وتصميم مناهج محو الأمية. فقد تم في العام الدراسي 2019/2020 تشكيل لجنة مشتركة من جهات ذات الاختصاص من (المديرية العامة للتربية الخاصة والتعلم المستمر، والمديرية العامة لتطوير المناهج) بقرار وزاري؛ لإعادة بناء وتصميم مناهج محو الأمية الحالية، وقد تم الانتهاء من مراجعة المحتوى الدراسي لمنهج الصف الأول محو الأمية والعمل جار حالياً في تصميم الكتب الدراسية وإخراج المسودة الأولى للمنهج. ومن المتوقع الانتهاء من تحديث المناهج الدراسية للصفين الأول والثاني محو الأمية خلال فترة الخطة الخمسية العاشرة (2021-2025).

• **مشروع محو أمية الأميين من (ذوي الإعاقة):** يأتي تنفيذ هذا المشروع من قبل وزارة التربية والتعليم من منطلق المسؤولية الوطنية اتجاه فئات ذوي الإعاقة، حيث حرصت الوزارة على تقديم الدعم اللازم لهذه الفئة للجنسين الذكور والإناث، وذلك من خلال إتاحة فرصة التعليم المناسبة، وتوفير الخدمات التعليمية الضرورية لمساعدتهم؛ لضمان تعليمهم ومواصلة دراستهم. بدأت الوزارة بتطبيق المشروع في 3 محافظات تعليمية، ثم تم توسعته وتعميمه ليشمل 6 محافظات تعليمية في مختلف أرجاء السلطنة خلال العام الدراسي 2019/2020، ويأتي تنفيذ هذا المشروع بالتعاون مع المختصين بمراكز الوفاء الاجتماعي التابعة لوزارة التنمية الاجتماعية المنتشرة في جميع ولايات السلطنة، وقد بلغ إجمالي عدد الملتحقين في صفوف محو الأمية وتعليم الكبار من هذه الفئة وبمختلف الإعاقات (الفكرية والجسدية وفئة الصم والبكم) 114 دارساً من الجنسين، وما زال العمل مستمراً في هذا المشروع.

• **الاحتفال باليوم العربي واليوم العالمي لمحو الأمية:** تشارك السلطنة ممثلة بوزارة التربية والتعليم العالم العربي في الاحتفال باليوم العربي لمحو الأمية والذي يصادف 8 يناير، كما تحتفل باليوم العالمي لمحو الأمية والذي يصادف 8 من سبتمبر من كل عام، ويهدف الحفل إلى إبراز الجهود المبذولة في مجال محو الأمية، ولتسليط الضوء على أهم المشاريع والبرامج المستحدثة في مجال محو الأمية، وكذلك تكريم القائمين على التدريس والدارسين بصفوف محو الأمية لإعطائهم الدافعية لمزيد من العطاء من أجل القضاء على الأمية وفق الخطط المرسومة.

17. برامج للتدريب على التكنولوجيا ووسائل التواصل الحديثة لكبار السن

حرصاً من السلطنة على توفير خدمات ووسائل الاتصال، وتدريب كافة شرائح المجتمع على التكنولوجيا بما يكفل حصولهم على المعلومات والبيانات بكل سهولة ويسر، وعلى وجه التخصيص قامت السلطنة متمثلة في مؤسسات المجتمع المدني بتدريب كبار السن على استخدام تطبيقات الأجهزة الذكية بالتعاون مع شركات الاتصالات بالسلطنة، ويأتي هذا التعاون من خلال تقديم أسعار خاصة على المكالمات الصوتية والمرئية، والرسائل النصية القصيرة، وكذلك خدمات الإنترنت فائق السرعة المتنقل.

❖ التطوع والعمل:

18. برامج وسياسات تشجع كبار السن على العمل التطوعي / ومجالات التطوع

يعد العمل التطوعي عنصراً مهماً في تحقيق التنمية الشاملة المستدامة ومؤشراً من المؤشرات الدالة على ديناميكية وحيوية المجتمعات واستعداد أفرادها للعطاء والعمل وتحمل المسؤولية، فازدادت أهمية القطاع التطوعي في العقود الأخيرة، حيث اتجهت مؤسساته نحو النمو والتوسع في حجمها، والتنوع في أنماطها وأشكالها التنظيمية والتنفيذية، استجابة للتوجهات والتحول الاجتماعي والاقتصادي المستجدة عالمياً ومحلياً، وأصبحت تشكل شريكاً فاعلاً مع مؤسسات الدولة.

هذا، وقد حققت السلطنة الكثير من الإنجازات في سبيل تعزيز ودعم هذا القطاع فكان من أهمها في عام 2010، حيث تم استحداث جائزة السلطان قابوس للعمل التطوعي التي تشجع وتكرم مختلف المشاريع المتميزة في العمل التطوعي حيث أصبحت دافعاً أساسياً لتبني الأعمال الجلييلة التي تخدم بناء الإنسان وتثمن الدور البارز والجهود الحثيثة للمتطوعين، وما يقدمونه من مشاريع تطوعية لمجتمعاتهم المحلية، ولتعم الفائدة وانتفاع مختلف فئات المجتمع المحتاجين للخدمات التي تضطلع بها هذه المشاريع، كما برز دورها الكبير في نشر قيم العمل التطوعي وأهدافه النبيلة. (ملحق رقم 6)

كذلك، تشارك السلطنة ببقية دول العالم في الاحتفاء بيوم العمل التطوعي في الخامس من ديسمبر من كل عام حيث تنفذ عدة مشاريع تطوعية احتفاءً بهذا اليوم تخدم المجتمع، وكذلك الحال تم تخصيص أسبوع للعمل الاجتماعي التطوعي سنوياً يتم مشاركة مختلف فئات المجتمع فيه بما فيهم كبار السن، مما يعد دافعاً آخر للنهوض بالعمل التطوعي التنموي في سلطنة عمان. وفيما يتعلق بمجالات العمل التطوعي التي يشارك بها كبار السن، فهي تغطي (المجال الاجتماعي- مجال تثقيف الشباب -المجال التوعوي - المجال الثقافي - المجال الاقتصادي- المجال التعليمي والتربوي)، حيث أن مشاركة كبار السن في أية نشاط أو عمل تطوعي يعتمد على مؤهلات وقدرات كبير السن ومهاراته وامكانياته على العطاء والمشاركة وميوله في الأعمال التي سيقدمها وسيشارك فيها. فهناك الكثير من كبار السن لا يزالون يتمتعون بقدرات تمكنهم من المشاركة بالكثير من الأعمال التطوعية في المجتمع في حين أنه هناك أيضاً كبار سن لا يستطيعون المشاركة بسبب ضعف قدراتهم الجسمانية وظروفهم الصحية، وهذا يضعهم من ضمن الأشخاص المستهدفين من الأعمال التطوعية التي يقدمها الغير لهم.

أما فيما يتعلق بالأعمال التطوعية، فهناك مجموعة كبيرة من المشاريع التطوعية التي قام بها أفراد ومجموعات تتضمن فئة الشباب بالإضافة الى كبار السن يعملون فيها جنباً إلى جنب، حيث أن قطاع العمل التطوعي قطاع واسع لكل الفئات العمرية القادرة على العمل والعطاء بما فيها كبار السن فطلي سبيل المثال لا الحصر أغلب الفرق الخيرية ترحب بمشاركة جميع الفئات العمرية للمشاركة معها في العمل التطوعي وتركز أو تحرص بشكل أكبر على مشاركة كبار السن بسبب الخبرات المتراكمة لديهم.

ومن أروع الصور على تميز مشاركة كبار السن الأمثلة التالية:

1- المشروع التطوعي المقدم من احدى كبيرات السن والحاصلة على المركز الأول في جائزة السلطان قابوس للعمل التطوعي لعام 2017م، حيث يتمثل مشروعها بتحفيظ الطلاب ممن تتراوح أعمارهم (5-10) سنوات القرآن الكريم في منزلها، وبعد مضي 4 سنوات توسع المشروع ليشمل أبناء القرى البعيدة عن مركز الولاية حيث تم افتتاح 12 فرعاً، وشمل كذلك تعليم الأطفال لسن ما قبل المدرسة. حيث تقوم بتوفير الموازنة التشغيلية للمشروع من خلال قيامها بإعداد الوجبات الخفيفة وبيعها وذلك بالتعاون مع مدارس الولاية وبعض المحلات التجارية، وخصصت من تلك الأرباح لشراء الكتب والأدوات التعليمية، وتكريم الأطفال المتفوقين، وصرف مكافآت للمعلمات اللاتي يحملن مؤهل الدبلوم العام، واستتجار مقار التعليم.

2- ومن المشاريع التطوعية كذلك، المشروع الذي فاز به أحد المواطنين بجائزة السلطان قابوس للعمل التطوعي لعام 2019م من فئة كبار السن، والمتمثل في تهيئة طرق جبلية مختصرة للقرى الجبلية بناية طيوي/ ولاية صور بجهود شخصية منه، وكانت أبرز نتائج هذا المشروع هو اختصار الوقت وتسهيل التواصل بين القرى الجبلية، باختصار المسافات بينها، وتهيئة طرق جديدة للبعض منها، حيث تحمل هذا، المواطن تكاليف إنجاز المشروع، ومجازفته بتحمل المخاطر نظراً لشق بعض الطرقات على ارتفاعات شاهقة ومنحدرات خطيرة. هذا، وقد لقيت مبادرته تشجيعاً ودعمًا من قبل الجهات المختصة ومؤسسات القطاع الخاص والأهلي الذي ساهم وبشكل كبير في تقديم الدعم لتنفيذ المشروع.

3- كما حصلت جمعية إحسان على المركز الثاني في مسابقة جائزة السلطان قابوس للعمل التطوعي لعام 2019 من فئة المؤسسات، ويتمثل المشروع (الرعاية المجتمعية لكبار السن) ، في الاستعانة بأسر حاضنة بديلة لكبار السن (معدومي الأقارب) تشعرهم بأنهم بين أهلهم وذويهم وتحفظ كرامتهم وفي ذات الوقت، يتم تدريب وتمكين الأسر الحاضنة، وكذلك تهيئة المنزل بما يلبي حاجة وظروف كبير السن هذا من جانب. ومن جانب آخر، توفير سيارات مجهزة بكامل معداتها الطبية لنقل المرضى من كبار السن من المنازل إلى المستشفيات مع توفير فريق تطوعي يشرف على المشروع. حيث سهل الكثير من الصعوبات التي كانت تواجهها الأسر المعسرة أو الأسر التي لا تمتلك سيارات مخصصة لنقل مرضى كبار السن وخاصة (لغسيل الكلى).

19. برامج وسياسات تسمح لكبار السن في الاستمرار بالعمل للاستفادة من خبراتهم

للاستفادة من خبرات كبار السن، فقد أتاحت التشريعات والقوانين في السلطنة عمل كبار السن، حيث أتاح القطاع العام التعاقد مع من أحيّلوا للتقاعد لبلوغهم السن القانوني أو ممن تجاوزوا سن (60) عاماً للعمل بعقود مؤقتة أو بعقود لبعض الوقت (أو بالساعات). ووفقاً لقانون التأمينات الاجتماعية الصادر بالمرسوم السلطاني (91/72)، تسري أحكام هذا القانون على العمال العمانيين الذين يعملون بالقطاع الخاص بموجب عقود دائمة بشرط أن لا يزيد عن (59) عاماً فإنه طالما تم تسجيل المؤمن (عليه/عليها) بالهيئة قبل بلوغه سن الـ 59 عاماً فإنه بذلك يكون قد اكتسب حقاً تأمينياً بحيث يستمر تسجيله سواء كان يعمل لدى صاحب العمل نفسه أو لدى صاحب عمل آخر وكذلك إعادة تسجيل المؤمن عليه / عليها بعد سن (59) لدى صاحب عمل آخر في حالة عدم صرف أي منفعة تأمينية ببلوغ سن الستين ويستحق للمؤمن عليه معاش الشيخوخة في حالة انتهاء خدمته بسبب بلوغ سن الـ (60) وإيضاً في حالة انتهاء خدمة المؤمن عليه بعد سن الـ (60) الستين من عمره.

❖ الهجرة والتمدن:

20. السياسات والبرامج التي تشجع على التضامن بين الأجيال

تشجيعاً على التضامن والتكاتف بين الأجيال فإن المجتمع العماني بطبعه متمسك بالأسرة، ويكنّ احتراماً كبيراً لكبار السن، فهو يعتبرهم قيمة كبيرة يسعى إلى إحاطتهم بالعطف ويقدم لهم المعونة والعناية، وهذا ينسجم أيضاً مع التعاليم الإسلامية الداعية إلى احترام وتوقير كبار السن. ولذلك، شجعت السلطنة إنشاء مؤسسات أهلية معنية بالتثقيف بقضايا كبار السن وتقديم العون لهم، حيث أشهرت جمعية إحسان وهي جمعية أهلية معنية بقضايا كبار السن ولديها فروع في بعض محافظات السلطنة، وقد تم توجيه العديد من البرامج لجعل كبير السن يحيا في بيئة أسرية، وتوجد في أغلب المدن والقرى العمانية ما يسمى بالمجالس العامة، والتي توفر بيئة يلتقي فيها كبار السن بغيرهم لتبادل الأحاديث والخبرات الحياتية لتعزيز روح التعاون والتكافل والمبادرة في المجتمع العماني.

21. برامج دعم كبار السن في المناطق الريفية

إن معظم المناطق الريفية في سلطنة عمان تعتبر بيئة مناسبة للزراعة، وبالتالي قامت وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه بتطوير وتحديث القطاع الزراعي في هذه المناطق وتشجيع السكان فيها بمن فيهم كبار السن على تنمية هذه الأراضي زراعياً بمختلف الطرق والوسائل، وتقوم الوزارة بنشر نظم الري الحديثة وتقديم الدعم التقني لنظم الإنتاج وتحسين جودة المنتجات ونشر تقانة البيوت المحمية لإنتاج الخضروات كونها الأنسب لقدرات كبار السن وخصائصهم البيولوجية.

22. برامج تستهدف كبار السن المهاجرين العائدين إلى دولهم

تقوم الهيئة العمانية للأعمال الخيرية بتقديم المساعدات المالية والعينية للمهاجرين الذين هاجروا من دولهم لظروف قسرية، حيث تتمثل هذه المساعدات في تقديم الدعم المالي والرعاية الصحية والاجتماعية طوال مدة مكوثهم في السلطنة. أما عند عودتهم إلى دولهم فإن المساعدات الفردية تنقطع وتستمر المساعدات الجماعية لدولهم في فترات الكوارث والأزمات والحروب أو في الحالات الطارئة.

❖ المشاركة المدنية:

23. تشجيع كبار السن على المشاركة في صنع السياسات الخاصة بهم

تعتبر مؤسسات المجتمع المدني بيئة جاذبة لكبار السن للاستفادة من خبراتهم العملية، وبالتالي مشاركتهم فيها سواء كانوا رؤساء أو أعضاء في مجالس الإدارات أو كمستشارين يُستأنس برأيهم ومشورتهم. وتشارك مؤسسات المجتمع المدني المؤسسات الحكومية في إعداد الخطط والاستراتيجيات من خلال اللجان ذات الاختصاص، وتمثيل المجتمع المدني كلاً حسب اختصاصه. وبالتالي، يساهم ويشارك كبار السن في إعداد السياسات العامة أو الخاصة بهم بطريقة مباشرة أو غير مباشرة بتمثيل المؤسسة التي ينتمي لها من خلال إبداء الرأي وتقديم الاستشارة. وهذا مؤشر، على أن الشراكة في صنع السياسات تتم بين القطاع الحكومي والقطاع الخاص ومؤسسات المجتمع المدني.

24. البرامج التي تشجع كبار السن على المشاركة السياسية

يعتبر مجلس عمان والذي يتكون من (مجلسي الدولة والشورى) توسيعاً لقاعدة المشاركة في الرأي بما يؤدي إلى الاستفادة من خبرات أهل العلم وذوي الاختصاص، ويسهم في تنفيذ استراتيجية التنمية الشاملة وخدمة الصالح العام لما له من صلاحيات تشريعية ورقابية. حيث يشكل كبار السن، النسبة الأعلى من أعضاء مجلس الدولة، والذين يتم اختيارهم من بين الفئات التالية: (الوزراء ووكلاء الوزارات السابقين ومن في حكمهم، السفراء السابقين، كبار القضاة السابقين، كبار الضباط المتقاعدين، المشهود لهم بالكفاءة والخبرة في مجالات العلم والثقافة وأساتذة الجامعات والكليات والمعاهد العليا، الأعيان ورجال الأعمال.....). وفيما يتعلق بمجلس الشورى، فإنه يتيح كذلك لكبار السن الترشح لعضوية المجلس. وينطبق ذلك، على المجالس البلدية في جميع محافظات السلطنة وعددها (11) مجلساً بلدياً.

25. تيسير مشاركة كبار السن في العمليات الانتخابية

تولي الحكومة في سلطنة عمان تيسير مشاركة كبار السن في العمليات الانتخابية أهمية بالغة؛ حيث تكون لهم الأولوية في التصويت، كما أن جميع المراكز الانتخابية مهيأة لدخول كبار السن بأقسام مخصصة لهم متوفر بها جميع الأجهزة والمعينات التي تعينهم للوصول إلى غرف الاقتراع، بالإضافة إلى وجود كادر مؤهل لمساعدة كبار السن لتوضيح طريقة الانتخابات.

(ج) كبار السن في حالة الأزمات:

26. خطة الاستجابة للأزمات والكوارث

فيما يتعلق بإدارة الأزمات والكوارث فقد شكّلت اللجنة الوطنية للدفاع المدني، وذلك للعمل على التخطيط الاستراتيجي لحالات الطوارئ قبل وأثناء وبعد وقوعها إضافة إلى سنّ القوانين والتشريعات وتشكيل فرق عمل لدراسة المخاطر وكيفية الوقاية منها إلى جانب التدريب والتأهيل. ويعمل المركز الوطني لإدارة الحالات الطارئة على تنفيذ ما تقره اللجنة من إجراءات وبرامج للتعامل مع كل أزمة وفقاً لمتطلبات الموقف.

27. خطة الاستجابة لكبار السن خلال جائحة (كوفيد 19)

في ظل جائحة (كوفيد 19)، كانت هناك استجابة سريعة لهذه الأزمة من خلال اتخاذ مجموعة من الإجراءات:

- تشكيل "اللجنة العليا المكلفة ببحث آلية التعامل مع التطورات الناتجة عن انتشار فيروس كورونا (كوفيد 19)"، وفقاً للأوامر السامية حيث تختص هذه اللجنة برصد تطورات الفيروس والجهود المبذولة إقليمياً وعالمياً للتصدي له ومتابعة الإجراءات المتخذة بشأن ذلك، ووضع الحلول والمقترحات والتوصيات المناسبة بناء على نتائج التقييم الصحي العام.
- فتح حساب خاص لدعم الجهود المبذولة لمواجهة (كوفيد 19) في السلطنة.
- ركزت وزارة الصحة منذ بداية الجائحة على كبار السن كونهم أكثر عرضة للإصابة ومخاطر الوفاة مقارنة بمن تقل أعمارهم عن الأربعين، وفق ما تؤكدته بيانات الصحة العالمية، ومن هذا المنطلق سعت

وزارة الصحة في سلطنة عمان للحد من انتشار فيروس كورونا (كوفيد 19) بين كبار السن وذلك عن طريق بث الرسائل التوعوية الرسائل التالية سواءً كان عبر الاعلام المرئي أو المسموع أو عبر وسائل التواصل الاجتماعي:

- إتباع تعليمات وزارة الصحة عن طريق تطبيق التباعد الجسدي، والبقاء في المنزل، وتجنب التجمعات ومناطق الازدحام والحدائق وملامسة الأسطح.
- أولوية حصول كبار السن على اللقاح وكانوا من ضمن الحزمة الاولى في التطعيم على مستوى السلطنة.

أما فيما يتعلق بالبعد الاجتماعي، فقد تم تقديم مجموعة من المبادرات المتمثلة في:

- تقديم الدعم ومساندة الأسر الأكثر احتياجاً ويأتي في مقدمتهم كبار السن، والأسر المتضررة من الناحية الاقتصادية والصحية، ومشاريع تمكين الأسرة.
- تقديم المساعدات للعاملين بالمهن الحرفية واليدوية المتأثرين بالجائحة.
- قيام البنك المركزي بالعديد من الإجراءات في مجال الحماية الاجتماعية من خلال توجيه البنوك العاملة بالسلطنة لتأجيل سداد القروض البنكية وقروض التمويل المختلفة المستحقة على المتضررين بدون فوائد وبدون رسوم إضافية.
- منح تسهيلات للمنتسبين لهيئة التأمينات الاجتماعية من خلال تأجيل سداد الاشتراكات الشهرية، وكذلك الحال فيما يتعلق بقروض صندوق الرصد للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
- ساهمت شركات الاتصالات بتوفير شرائح اتصالات غير محدودة وانترنت للحالات المشتبه بها والمصابة، كما قدمت ميزات وضاعفت خدماتها لتيسير التواصل بين الناس، وتيسير الخدمات الأساسية للمجتمع.
- ساهمت مؤسسات القطاع الخاص في سداد مستحقات الكهرباء والمياه عن الحالات المتضررة.
- تسيير عشرات الرحلات الجوية لاستقدام المواطنين من مختلف الدول بالتنسيق مع الجهات المختصة.
- استحداث خطوط مجانية للإرشاد الصحي والنفسي والتواصل مع الحالات المعزولة وأسرهم.
- التواصل المباشر لمتابعة وتنظيف الأفراد أو الأسر المشتبه إصابتهم أو المصابين لتقديم الإرشادات الصحية والنفسية في كيفية التعامل مع هذه الجائحة.
- تنفيذ حلقات عمل وندوات مشتركة حول آلية التعامل مع كبار السن أثناء الجائحة لتخفيف الآثار النفسية.
- توفير وتوصيل الأدوية الطبية لكبار السن وللمرضى ذوي الأمراض المزمنة إلى منازلهم لتخفيف العبء وتقليل مخاطر تنقلهم إلى المستشفيات.
- توفير خدمة تقديم الطلبات الخاصة للأجهزة التعويضية والمعينات المساندة إلكترونياً.

كما اتخذت مجموعة من الإجراءات الاحترازية للمقيمين في دار الرعاية الاجتماعية من كبار السن منذ بدء الجائحة منها:

- منع الزيارات الخارجية إلى الدار، والالتزام بلبس الكمام وتعقيم اليدين.
 - إلزام الشركة المسؤولة عن تقديم خدمات النظافة بالدار بتعقيم كافة مرافق الدار بصفة مستمرة وتوفير المعقمات في الممرات وكافة مرافق الدار.
 - عدم السماح للعمال مقدمي خدمة النزلاء الخروج من الدار، حيث تم تخصيص وحدة سكنية لهم لضمان عدم إصابتهم وحماية كبار السن من نقل العدوى لهم.
 - تخصيص أماكن عزل في بعض الوحدات السكنية، وقيام الكادر الطبي بعيادة الدار بعمل الفحوصات الطبية الأولية الدورية للنزلاء.
 - التوقف عن استقبال حالات جديدة إلى الدار إلا للضرورة القصوى بحيث يتم التعامل معها وفق الإجراءات الاحترازية والالتزام بتفعيل الحجر الصحي لهم في الأماكن المخصصة للعزل.
 - عند إصابة أحد النزلاء بأي من الأعراض (حمى، زكام، إسهال، سعال) يتم نقله إلى المركز الصحي وأخذ عينة فحص كورونا ويتم عزله لحين ظهور نتيجة الفحص، وفي حال ما تبين أن النزيل مصاب يتم التعامل معه وفق الإجراءات الاحترازية لضمان عدم انتقال العدوى وذلك بالتعاون مع الكادر الطبي بعيادة الدار وفريق التقصي الوبائي بوزارة الصحة، وفي حالة شدة الإصابة يتم نقله مباشرة إلى المستشفى لتلقي العلاج المناسب.
- كما سعت مؤسسات المجتمع المدني بالتعاون مع الشركاء الداعمين في القطاع الخاص لتوفير الأجهزة والمعينات التي يحتاجها كبار السن المصابين بكوفيد 19 بطريقة ميسرة لأسرهم أو من خلال التبرع بالأجهزة (الوقفية) لذوي الدخل المحدود. بالإضافة للمشاركة في العديد من برامج التوعية والتثقيف المجتمعي للوقاية من الفيروس، وتدريب مقدمي الرعاية المباشرة لكبار السن في المنزل بأفضل الممارسات الوقائية للتعامل مع ظروف الجائحة، وإيجاد البدائل المتاحة لضمان سلامتهم الاجتماعية والنفسية.

القسم الثالث: الرعاية الصحية

28. نسبة كبار السن المصابين بأمراض مزمنة حسب نوع المرض والجنس

إن التقرير الصادر عن برنامج رعاية كبار السن والصحة المجتمعية للفترة من مارس 2011م حتى نهاية ديسمبر 2020 يبين أن (76,226) من كبار السن قد تم تسجيلهم بالبرنامج بنسبة مئوية من المستهدف بلغت (49.8%) وشملت الخدمة كل مؤسسات الرعاية الصحية الأولية وتم تحويل (22.2%) منهم للرعاية الصحية الثانوية، وتم تحويل (13.2%) منهم للعلاج الطبيعي، وتم تحويل (13.4%) منهم للخدمات الاجتماعية، وتم تغطية (12.8%) منهم من خلال الزيارات المنزلية، وقد بلغت نسبة الحالات المشخصة لأول مره من قائمة الأمراض المستهدفة بإحصائية الحالات المشخصة الجديدة (18%) وهذه القائمة تضم الأمراض (مرض السكري وارتفاع ضغط الدم وارتفاع الدهون بالدم واضطرابات الغدة الدرقية واضطرابات البروستاتا والأورام وأي حالات جديدة أخرى شخضت لأول مرة).

جدول رقم (7)

نسب الأمراض بين كبار السن

المرض	ذكور	إناث	المتوسط
السكري (Diabetes)	8.36	9.07	8.73
ارتفاع ضغط الدم (Hypertension)	8.69	10.10	9.43
الخرف (Dementia)	1.49	1.98	1.75
الاكتئاب (Depression)	0.81	1.22	1.03
العمى (Blindness)	0.97	6.69	6.72
ضعف البصر (Poor vision)	6.75	6.69	6.72
ضعف السمع (Partial deafness)	1.30	1.35	1.33
عدم السمع (Deafness)	0.37	0.27	0.32

29. عدد ونسبة كبار السن المستفيدين من التغطية الصحية

من خلال برنامج رعاية كبار السن والرعاية التمريضية المجتمعية فإنه يوجد لدى السلطنة سجلا بمعلومات صحية واجتماعية مفصلة لعدد (76,226) مسناً، كما تم ادخال البيانات في برنامج الحاسوب الشفاء 3 وهو برنامج للنظام الصحي في السلطنة. (ملحق رقم 7 برنامج الرعاية المنزلية)

ويأتي برنامج رعاية كبار السن والصحة المجتمعية من ضمن برامج الرعاية الصحية الأولية في السلطنة، وعلى المستوى الوطني وبنهاية عام 2020 شملت خدمة رعاية كبار السن جميع مؤسسات الرعاية الأولية بنسبة 100% يقدم الخدمة جميع أطباء وممرضى والفئات الطبية المساعدة الأخرى كفني التغذية والصيدالة وفني العلاج الطبيعي وغيرهم، أما خدمة الرعاية التمريضية المجتمعية فيقدمها ممرضات حاصلات علم دبلوم متقدم مدته 18 شهراً فى تخصص الرعاية المجتمعية المنزلية بعد

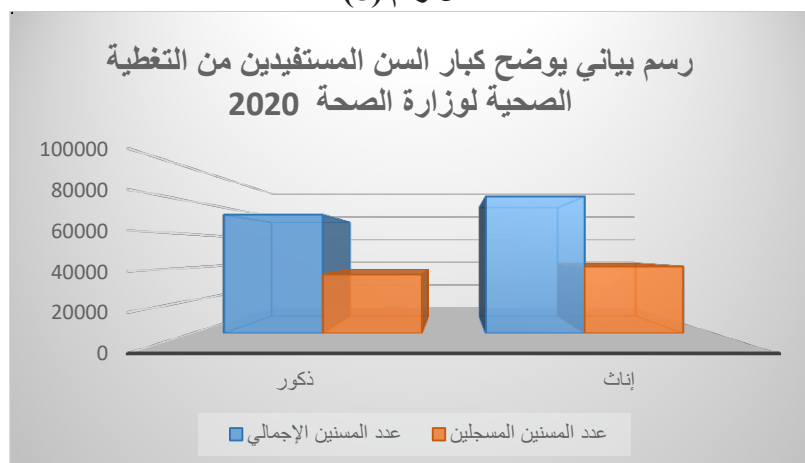
البكالوريوس، ويبلغ العدد الحالي للممرضات المؤهلات 92 ممرضة، إلا أن الممرضات المدربات واللاتي يقدمن الخدمة فبلغ عددهن 207 ممرضة. وتقدم الخدمات الصحية في السلطنة عن طريق عدة مؤسسات منها المستشفيات والمجمعات والمراكز الصحية التي تشرف عليها وزارة الصحة، ومستشفى جامعة السلطان قابوس، والمستشفيات العسكرية، وعيادة ديوان البلاط السلطاني، وغيرها من المؤسسات الصحية الأخرى التي تتبع القطاع الخاص حيث تخدم جميعها المواطن والمقيم.

جدول رقم (8)

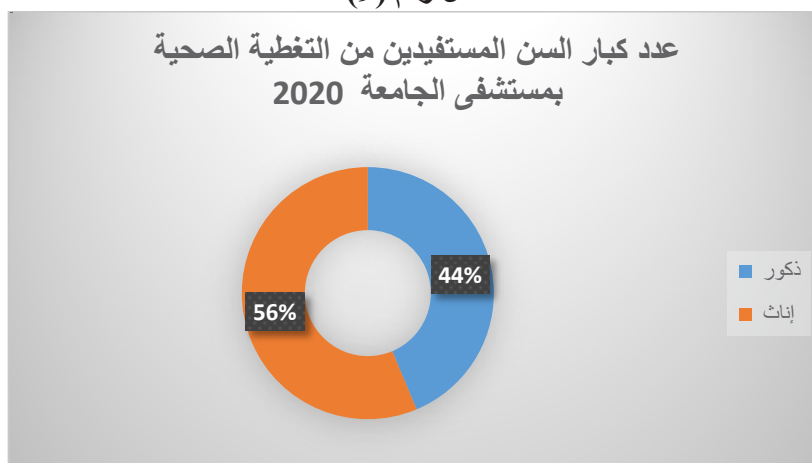
عدد كبار السن المستفيدين من التغطية الصحية 2020م

المجموع	إناث	ذكور	البيان
163,275	87,877 (53.8%)	75,398 (46.2%)	عدد المسنين الإجمالي
84,746	45,308 (53.5%)	39,438 (46.5%)	عدد المسنين المسجلين

شكل رقم (8)



شكل رقم (9)



30. التأمين الصحي لكبار السن

تقدم السلطنة الخدمات الصحية مجاناً لكافة فئات المجتمع، وفي المقابل توفر شركات التأمين العاملة في السلطنة تغطية تقديم خدمات الرعاية الصحية لفئة كبار السن الذين يتجاوز أعمارهم أكثر من (60) عاماً ضمن وثائق التأمين الصحي، وذلك بحسب الشروط والأحكام والمنافع المتفق عليها بين شركة التأمين والشخص المؤمن عليه.

أما فيما يتعلق بتغطية خدمات الطب النفسي وخدمات الصحة الإنجابية، فإنها تستثنى من وثائق التأمين الصحي، لكونها ليست من الخدمات العلاجية الأساسية، إلا أن بعض شركات التأمين تتيح إضافة هذه التغطيات كمزايا إضافية في الوثيقة، وذلك في حال رغب الشخص بذلك، مع دفع قسط تأميني إضافي لهذه الخدمات العلاجية.

31. إنفاق كبار السن على الرعاية الصحية

إن الرعاية الصحية الأولية هي البوابة لجميع الخدمات الصحية في سلطنة عمان، والخدمة مجانية، وتشمل العيادات الخارجية، والفحوصات، والأدوية، والإجراءات والعمليات الجراحية. الرعاية الصحية الأولية لديها مجموعة واسعة من الخدمات وهي قريبة من أماكن الإقامة العامة حيث تتوزع جميع مؤسسات الرعاية الصحية الأولية بشكل جيد في السلطنة وبحسب الكثافة السكانية.

32. برامج الرعاية الصحية لكبار السن

خدمات رعاية كبار السن بدأت منذ عام 2003 ضمن منظومة الرعاية الصحية الأولية، والتي مرت بثلاث مراحل؛ الأولى مسحية تجريبية على عدد 97 من كبار السن وكان هدفها وضع الاستراتيجية العامة وآليات الخدمة وتحديد الفئات المستهدفة. والثانية مرحلة بحثية، هدفها معرفة وضع واحتياجات المسنين وشملت 2041 كبير سن. والثالثة مرحلة تجريبية خدمية موسعة ضمت 2476 من كبار السن في 13 مركزاً صحياً لاختيار الاستراتيجية والآليات وتدريب الكوادر الصحية والاجتماعية، ووضع نموذج للخدمة صالح للتطبيق على المستوى الوطني.

33. برامج ومراكز توفير الرعاية الصحية المتخصصة لكبار السن

بدأ البرنامج الوطني لرعاية كبار السن - البرنامج المشترك بين وزارة الصحة ووزارة التنمية الاجتماعية - في تقديم خدمات رعاية كبار السن على المستوى الوطني، ويهدف هذا البرنامج لتقديم خدمات رعاية كبار السن في سلطنة عمان من القادرين على الوصول لمؤسسات الرعاية الصحية الأولية، وغير القادرين على الوصول بتوفير خدمات الزيارات المنزلية الطبية والتمريضية لهم بهدف تمكين الأسرة لرعاية كبير السن لتحقيق شعار (التشيخ النشط في كنف الأسرة). وفي العام 2019 تم دمج البرنامجين ليكونا برنامجاً واحداً وهو رعاية كبار السن والرعاية المجتمعية.

ويقوم هذا البرنامج، على آليات التقييم الشامل لكبير السن من الناحية الجسدية والنفسية والاجتماعية وتصنيف حالته للمساعدة على وضع كبير السن مباشرة في حزمة التدخل المناسب والتي إما أن تكون تدخلاً سريرياً بالمؤسسة الصحية أو في البيت أو الإحالة للرعاية الثانوية أو الثالثة أو من خلال خدمات الزيارات المنزلية لتدريب مقدمي الرعاية على أفضل الطرق لرعاية كبير السن، وتوفير الأجهزة التعويضية، والمساعدة في الدعم الاقتصادي، والعناية التأهيلية بتهيئة البيئة المعيشية لمنزل كبير السن. كما أن من أهم التدخلات الطبية لهذا البرنامج، هو خدمات العلاج الطبيعي من خلال وحدات العلاج الطبيعي الجواله والثابتة والتي يعمل عليها 58 فني علاج طبيعي يقدمون الخدمة الوقائية والعلاجية والتأهيلية

باستخدام أجهزة ووحدات العلاج الطبيعي الثابتة (يبلغ عددها 106 وحدة) والموجودة في مؤسسات الرعاية الصحية الأولية، أو باستخدام أجهزة ووحدات العلاج الطبيعي الجوال أو المحمولة (و يبلغ عددها 53 وحدة) عند تقديم الخدمة المنزلية لكبار السن وتقدم كل وحدة خدمة العلاج الطبيعي لعدد يتراوح ما بين (800 - 1,200) من كبار السن.

34. توفر خدمات القرب والجوار وخدمات الرعاية الطبية المتنقلة لكبار السن

الرعاية الصحية الأولية هي البوابة لجميع الخدمات الصحية في سلطنة عمان، والخدمة مجانية لجميع العمانيين، وتشمل العيادات الخارجية، والفحوصات، والأدوية، والإجراءات والعمليات الجراحية. والرعاية الصحية الأولية لديها مجموعة واسعة من الخدمات وهي قريبة من أماكن الإقامة العامة حيث تنتوزع جميع مؤسسات الرعاية الصحية الأولية بشكل ممتاز في السلطنة وبحسب الكثافة السكانية وبحسب سياسة الوزارة مركز صحي لكل 10,000 من السكان، وكذلك الأرياف يوجد بها مؤسسات الرعاية الصحية الأولية.

35. طب الشيخوخة في الجامعات، وتدريب العاملين الصحيين

➤ فيما يتعلق بتخصص طب الشيخوخة في الجامعات الوطنية، فإنه لا يوجد هذا التخصص في الوقت الحالي، ولكن توجد خطة من قبل المجلس العماني للاختصاصات الطبية لابتعاث عدد من الكوادر الطبية لدراسة تخصص طب الشيخوخة في البلدان التي يتوفر بها هذا التخصص.

➤ كما أن مفهوم الرعاية الصحية الأولية المراعية لكبير السن يهدف إلى تحسين أداء العاملين الصحيين في الرعاية الصحية الأولية ورفع مستوى معرفتهم بالاحتياجات الخاصة لمراجعيهم من كبار السن وتطوير نوعية الرعاية المقدمة لهم وتحسين مؤشرات صحتهم.

➤ كذلك، فإن مبادئ الرعاية الصحية الأولية المراعية لكبير السن هي بمثابة أداة لزيادة المعرفة الصحية وتشجيع جميع مستخدمي مراكز الرعاية الصحية الأولية، وبخاصة الأشخاص كبار السن، والهدف الرئيسي هو جعل مراكز الرعاية الصحية الأولية أكثر وعياً وأكثر ملائمة لاحتياجات كبار السن وأنواع الرعاية التي يحتاجون إليها.

➤ وتم وضع برنامج، يهدف إلى بناء قدرات الكوادر الفنية في الرعاية الصحية الأولية في مجال رعاية صحة كبار السن وتدريب المدربين للبرنامج وذلك من خلال دورات تدريبية مكثفة على برنامج كبار السن. حيث استهدفت أولى هذه الدورات تدريب الأطباء والممرضين والباحثين الاجتماعيين؛ وذلك من أجل تأهيلهم وتنمية قدراتهم العملية وكانت في جميع محافظات السلطنة.

➤ أما الأطباء والممرضات فهم ركائز البرنامج وعمليته، حيث تم تصميم دورات تدريبية أساسية لتدريب الأطباء والممرضات على مواضيع مختلفة مثل: التعريف بخدمة رعاية كبار السن والتعريفات اللازمة لها، كبار السن وفئاتهم، المسارات وعملية رسم الخرائط، التقييم الشامل لكبار السن، عملية التمريض، التشخيص والتصنيف، أنواع التدخلات، إدارة البرنامج، مؤشرات البرنامج، الوعي المجتمعي والدعوة الشعبية، أكثر المتلازمات العقلية شيوعاً عند كبار السن (الخرف والاكتئاب)، تعدد الأدوية، وتقديم المشورة الدوائية ووصف الأدوية لكبار السن، التواصل مع كبار السن، فسيولوجيا الشيخوخة، والتدخل الاجتماعي وبالتعاون مع وزارة التنمية الاجتماعية.

➤ وعادة ما يتم هذا التدريب في ورشة عمل تدريبية مدتها خمسة أيام:
اليوم الأول: هو المعرفة النظرية، واليوم الثاني: هو المعرفة العلمية، واليوم الثالث: هو إدارة البرنامج، واليوم الرابع: للتدخل الاجتماعي، والتعاون مع وزارة التنمية الاجتماعية، والتدريب على توزيع الأدوار، أما اليوم الخامس: فهو تدريب على الزيارات المنزلية، وتدريب المدربين الرئيسيين.

➤ بعد الانتهاء من التدريب الأساسي، يتم اختيار طبيباً وممرضة من كل (محافظة)، ويتم صقل وتطوير مهارات هؤلاء الأشخاص المختارين كمدربين رئيسيين، فبعد تدريبهم سيستمرون في تدريب الفئات الأخرى وأي موظف جديد يتم تعيينه في المحافظة. كما يتم إجراء هذا التدريب في خمسة أيام، وهو تدريب نظري يكرر خلاله بعض الموضوعات المهمة من التدريب الأساسي والتدريب العملي، وأثناء التدريب العملي، ينقسم الأطباء والممرضات إلى مجموعتين ويتم تدريب كل مجموعة في مجال خاص من العملية وإدارة المسار والبرنامج.

36. الإجراءات الوقائية لتسهيل وصول كبار السن للخدمات الصحية خلال جائحة كورونا، وإعطائهم الأولوية في حالات التطعيم

➤ سعت سلطنة عُمان للحد من انتشار فيروس (كوفيد 19) بين كبار السن، وذلك عن طريق العيادات الافتراضية وتقديم الاستشارات الطبية لكبار السن وتوصيل الأدوية للمستحقين منهم دون الحاجة للذهاب إلى المراكز الصحية، وفي حالة وصول كبير السن إلى المركز الصحي يسلك مسار مختلف عن مسار المصاب بكوفيد 19.

➤ كما تم توفير خطوط ساخنة للاتصال والاستفسارات أو في حالة حدوث أي طارئ، كما كان لكبار السن الأولوية في الحصول على اللقاح، وكانوا من ضمن الحزمة الأولى في التطعيم على مستوى السلطنة وما تزال الحملة الوطنية للتطعيم مستمرة حتى لحظة إعداد هذا التقرير، حيث بلغت نسبة تغطية كبار السن ممن تلقوا التطعيم (87%) حتى سبتمبر 2021م

➤ كما قامت بعض المؤسسات الأخرى المعنية بخدمات كبار السن خلال فترة جائحة كورونا، بوضع بعض الإجراءات الوقائية ومنها:

- نظام إلكتروني لحجز المواعيد والتصاريج.
- استثناء كبار السن من حجز تلك المواعيد.
- توفير بعض الموظفين مقدمي الخدمة لاستقبال كبار السن.

➤ كما تقدم مؤسسات المجتمع المدني خدمات مجانية لنقل كبار السن المقعدين سريريًا للمؤسسات الصحية لضمان وصولهم بسلامة، وتخفيف مشقة عناء الوصول للخدمات الصحية؛ من خلال توفير سيارات إسعاف مجهزة بأسرة مناسبة، ويعمل بها كادر عمل متطوع ومدرب لنقل كبار السن بالتعاون مع المؤسسات الصحية، ويتم إعطاء الأولوية لهم في تقديم الخدمات الصحية لتجنبيهم عناء الانتظار، وتضمن وقياتهم من انتقال عدوى الأمراض

القسم الرابع: الشيخوخة في المكان والبيئة التمكينية

37. عدد ونسبة كبار السن الذين يعيشون بمفردهم.

جدول رقم (9)
الأسر التي بها مسن واحد
وفقاً لمسح نفقات ودخل الأسرة لعام 2019 م

1,382	الأسر العمانية
147	الأسرة الوافدة
1,529	الإجمالي

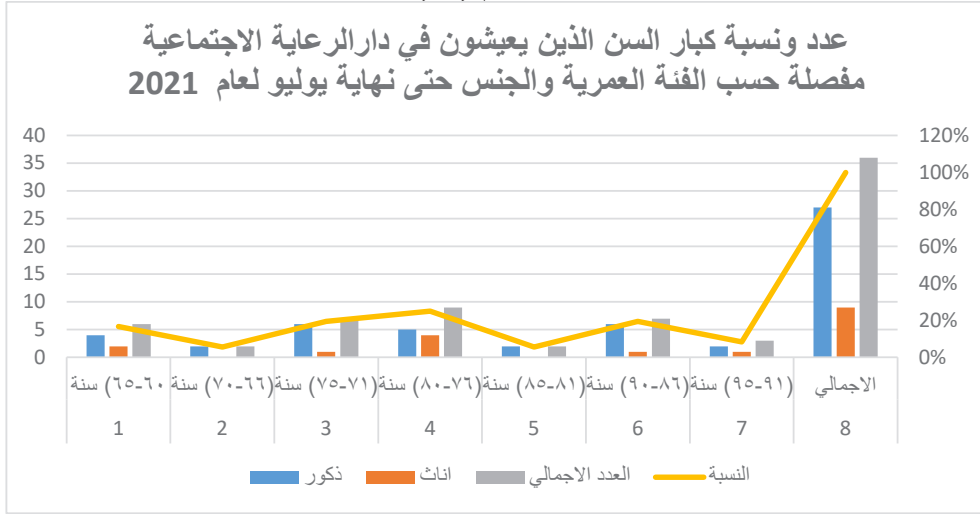
38. عدد ونسبة كبار السن الذين يعيشون في دور الرعاية حسب الفئة العمرية والجنس

توجد في سلطنة عمان دار رعاية اجتماعية واحدة لمعدومي الأقارب، حيث يبلغ إجمالي عدد كبار السن ممن يقيمون في دار الرعاية الاجتماعية (36) منهم (27) من الذكور و (9) من الإناث، والجدول يوضح عدد المقيمين في الدار مفصلة حسب الفئات العمرية والجنس حتى نهاية يوليو لعام 2021م.

جدول رقم (10)
عدد كبار السن المقيمين في دار الرعاية الاجتماعية حسب الفئة العمرية والجنس

النسبة	العدد الإجمالي	الجنس		الفئة العمرية
		إناث	ذكور	
17%	6	2	4	60 - 65 سنة
6%	2	0	2	70 - 66 سنة
19%	7	1	6	71 - 75 سنة
25%	9	4	5	76 - 80 سنة
6%	2	0	2	81 - 85 سنة
19%	7	1	6	86 - 90 سنة
8%	3	1	2	91 - 95 سنة
100%	36	9	27	الإجمالي

شكل رقم (10)



39. عدد ونسبة كبار السن من ذوي الصعوبات والإعاقة حسب الجنس ونوع الإعاقة

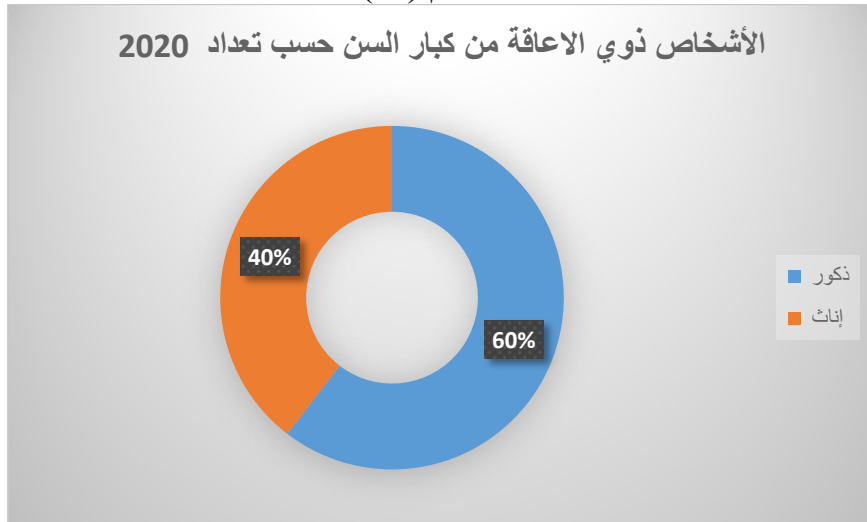
يبلغ عدد كبار السن من ذوي الإعاقة في السلطنة حتى نهاية عام 2020م (7,555) من إجمالي الأشخاص ذوي الإعاقة والذين يبلغ عددهم (42,304)، ويوضح الجدولين أدناه عدد كبار السن من ذوي الإعاقة حسب الجنس ونوع الإعاقة.

جدول رقم (11)

التوزيع العددي للأشخاص ذوي الإعاقة من كبار السن حسب الجنس (تعداد 2020)

المجموع	إناث	ذكور	البيان
7,555	2,989	4,566	الأشخاص ذوي الإعاقة من كبار السن

شكل رقم (11)

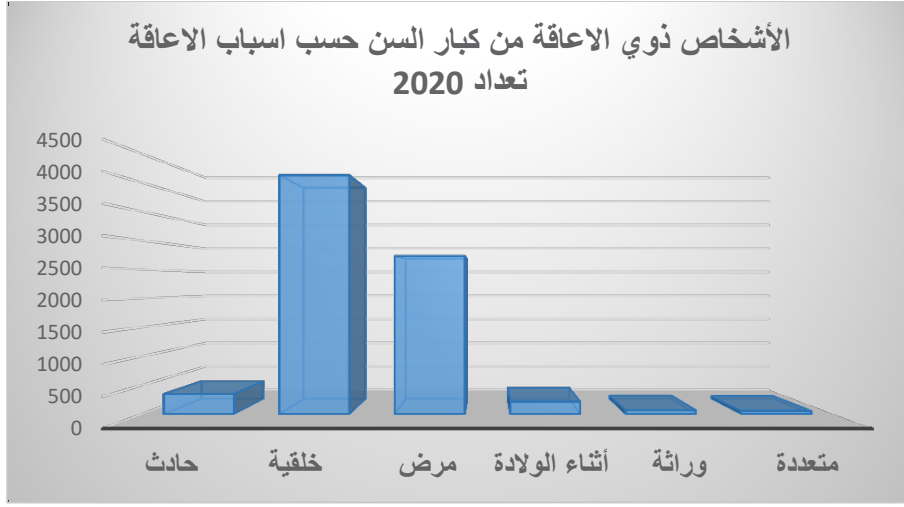


جدول رقم (12)

التوزيع العددي للأشخاص ذوي الإعاقة من كبار السن
حسب أسباب الإعاقة (تعداد 2020)

البيان	حادث	خلقية	مرض	أثناء الولادة	وراثة	متعددة	الإجمالي
الأشخاص ذوي الإعاقة من كبار السن	351	4,125	2,732	219	70	58	7,555

شكل رقم (12)



40. برامج دعم كبار السن من ذوي الصعوبات والإعاقة

عملت السلطنة، على توفير برامج متخصصة لدعم كبار السن من ذوي الإعاقة، حيث جاءت القوانين واللوائح الداخلية تأكيداً لاهتمام السلطنة في هذا الجانب من خلال تقديم الدعم المادي، وتوفير الوسائل التيسيرية، وأقر قانون الضمان الاجتماعي الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (84 / 87) نصوصاً قانونية معنية للأشخاص ذوي الإعاقة من كبار السن ومنحتهم حقاً في الرعاية الاجتماعية في إطار المعاشات الشهرية.

كما أصدرت وزارة التنمية الاجتماعية لائحة المساعدات الاجتماعية وفقاً للقرار الوزاري رقم (2014 / 272)، حيث تنوعت المساعدات بين المادية والعينية للأشخاص ذوي الإعاقة من فئة كبار السن الذين يتقاضون معاش ضمان اجتماعي وفقاً لقانون الضمان الاجتماعي، وكذلك الحالات التي لا تتقاضى معاش ضمان اجتماعي والتي يوضح البحث الاجتماعي حاجتها للمساعدة، وكذلك ترميم وتهينة المنازل لتسهيل حركة كبير السن من ذوي الإعاقة. كما يتم تزويدهم بالأجهزة التعويضية والاطراف الصناعية مجاناً وفق الإجراءات المنصوص عليها في اللائحة التنظيمية لصرف الأجهزة التعويضية والوسائل المساعدة الصادرة بقرار وزارة التنمية الاجتماعية رقم (2014/235)، ويعمل برنامج الرعاية المنزلية على توفير الأجهزة التي يحتاجها كبار السن، وذلك بعد دراسة الحالة من قبل العاملين المختصين في البرنامج استناداً على ما تحدده الجهة الطبية لنوعية ومقاسات الأجهزة لأداء مهامهم اليومية بكل سهولة ويسر، حيث عقدت مجموعة من الشراكات مع القطاع الخاص والجمعيات الأهلية المعنية بالأشخاص ذوي الإعاقة لتوفير الأجهزة التعويضية والمعينات السمعية للأشخاص ذوي الإعاقة من فئة كبار السن.

41. تدريب مقدمي الرعاية لكبار السن من أفراد العائلة، والدعم المادي المقدم لهم

قامت السلطنة بتدريب مقدمي الرعاية من أفراد العائلة أو المساعدين الشخصيين من ذوي كبار السن على رعايتهم خلال عام (2020)، ويتضمن التدريب كيفية الاعتناء بكبير السن ووضع الخطة العلاجية لهم وتوزيع صور تثقيفية عن كيفية رعايتهم، بالإضافة إلى تدريب العاملين في برنامج الرعاية المنزلية من خلال ورش تدريبية منها على سبيل المثال "تنمية مهارات الأخصائيين والباحثين في كيفية التعامل مع كبار السن في رفع مستوى جودة الرعاية المنزلية". وهناك صور أخرى من الدعم لمقدمي الرعاية، منها على سبيل المثال: الاعفاء من رسوم وتكاليف استقدام عامل (Domestic worker) وصرف مساعدة مالية كأجر شهري لمقدم الرعاية لكبير السن.

كما تقدم مؤسسات المجتمع المدني، التدريب لمقدمي الرعاية من أفراد الأسرة من خلال برامجها التثقيفية في المناسبات المختلفة، وكذلك في برنامجها التعريفي بالخدمات التي تقدمها المؤسسات للمجتمع، وسعت هذه المؤسسات لتوفير غرف تدريب نموذجية تتوفر فيها التسهيلات الحديثة لكبار السن وما يحتاجه من أدوات تسهل لمقدمي الرعاية خدمته بكل أريحية وتلبي احتياجاته. وقد ساعدت هذه المؤسسات في التدريب الفردي للعاملين في المنازل القائمين على مباشرة كبار السن في المنزل، وتوعيتهم بكيفية العناية بهم وتقديم الغذاء الصحي المناسب لهم.

42. معايير تقييم دور رعاية كبار السن، وبرامج دعم كلفة الإقامة في الدور

فيما يتعلق بدور الرعاية المتخصصة لكبار السن؛ فإنه توجد مواصفات معينة لتقييم دور الرعاية وفقاً لظروف كل حالة من المقيمين، ولكن لا توجد معايير أو مقاييس معتمدة لتقييم دور الرعاية المتخصصة بكبار السن حتى الآن. أما عن برامج الدعم فإنها تتمثل في مساهمة القطاع الخاص عن طريق توفير احتياجات كبار السن في الدار.

43. سياسات نقل كبار السن لاسيما ذوي الصعوبات والإعاقة

- تشمل سياسات النقل لكبار السن في السلطنة لاسيما الأشخاص ذوي الإعاقة والصعوبات، حيث تقدم لهم حزمة من التسهيلات منها:
- تخفيض تذاكر الطيران على الناقل الوطني (الطيران العماني) بنسبة (50%) من القيمة الأساسية للتذكرة لكبير السن من ذوي الإعاقة بالإضافة إلى مرافق واحد.
 - تذاكر مجانية للنقل الوطني البري لكبار السن من المكفوفين داخل السلطنة مع تخفيض نسبة (35%) من قيمة التذكرة لمرافقيهم.
 - توفير حافلات نقل عام مهيئة للأشخاص ذوي الإعاقة وكبار السن.

44. سياسات توفير بيئة سهلة الوصول في الأماكن العامة لاسيما لذوي الصعوبات والإعاقة

وضعت السلطنة خطة استراتيجية لإقامة مجتمع خالٍ من الحواجز، حيث يوجد: "محور حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة" باستراتيجية العمل الاجتماعي (2016-2025)، ويتطلع هذا المحور إلى تحقيق الأثر التنموي "أشخاص ذوي إعاقة من الجنسين، وفي جميع المراحل العمرية يتمتعون بكافة الحقوق، ومشاركين بفعالية في المجتمع"، وبذلك تسعى هذه الاستراتيجية إلى إزالة أو تخفيف الحواجز، ليتمتع الأشخاص ذوي الإعاقة بكافة حقوقهم، ولتحقيق التوازن بين استراتيجيات التضمين في السياسات العامة، واستهداف الدعم وفقاً لاحتياجات الشخص ذوي الإعاقة في جميع جوانب المجتمع والتنمية. أما تدابير إقامة مجتمع خالٍ من الحواجز، هناك جهود بذلت وتبذل حالياً من قبل الدولة والجهات ذات العلاقة بالأشخاص ذوي الإعاقة، منها على سبيل المثال:

- مواقف خاصة للأشخاص ذوي الإعاقة للوصول إلى مباني المطار، ومسار خاص (Ramp).
- إصدار تصريح موقف سيارة للأشخاص ذوي الإعاقة للمواطن والمقيم بنوعيه (تصريح شخصي/ تصريح أسري).
- الإعفاء من رسوم دخول الأشخاص ذوي الإعاقة مع مرافق واحد في بعض المواقع.
- لوائح إرشادية ومساعدات البشرية للمسافرين من الأشخاص ذوي الإعاقة عن طريق وكيل الخدمات الأرضية بدون مقابل.
- أسعار وعروض خاصة على المكالمات الصوتية والمرئية، وهي مكالمات الفيديو قادرة على نقل الفيديو والصوت من خلال الاتصال، والرسائل النصية القصيرة، وكذلك خدمات الانترنت فائق السرعة المتنقل.
- إصدار بطاقات شخصية بدون حضور الأشخاص ذوي الإعاقة (في حالة التجديد).
- توفير كراسي متحركة بالمطارات، والجهات الخدمية للأشخاص ذوي الإعاقة.
- إعطائهم الأولوية في إنجاز معاملاتهم، واستثنائهم من نظام الدور الآلي.
- تخصيص نافذة لهم لإنجاز المعاملات الخاصة بخدمات المرور.
- تخصيص مواقف ومناطق عبور عند المراجعة لمبنى إدارتي رخص السياقة وتسجيل المركبات وجميع المؤسسات الحكومية والمراكز التجارية، وغيرها.
- تسهيل تقديم المعاملات عن طريق نظام المحطة الواحدة.
- توافر سياسات النفاذ الرقمي (2012)، وهو: "قابلية استخدام منتجات، أو معلومات، أو خدمات ما قائمة على تقنية المعلومات، والاتصال من قبل الأشخاص ذوي الإعاقة بنفس درجة وفاعلية استخدامها من قبل الأشخاص من غير ذوي الإعاقة".
- تنفيذ دورات وورش تدريبية للأشخاص ذوي الإعاقة من كبار السن في كيفية استخدام التقنية المساعدة في الحاسب الآلي والانترنت من قبل الجهات المختصة.
- تقديم الدعم الفني والتوعية لمختلف الجهات لجعل المعلومات، وقنوات توصيل المعلومات سهلة الوصول.
- ضمن استراتيجية النقل العام بالسلطنة فقد تم إصدار دليل تصميم الطرق في (نوفمبر 2017م)، حيث تم تضمينه مواصفات ومعايير ومبادئ توجيهية لأخذها في الاعتبار عند تصميم الطرق لتهيئة إمكانية وصول الأشخاص ذوي الإعاقة.

- عند تصميم إشارات المرور عند التقاطعات يجب أن يؤخذ في الاعتبار الفترات الزمنية للحالات الخاصة والأشخاص ذوي الإعاقة.
- التوسع في خطوط النقل داخل المدن وفيما بينها، من خلال تشغيل خطوط جديدة وإنشاء محطات للنقل العام مزودة بخدمات للأشخاص ذوي الإعاقة.
- الأخذ في الاعتبار جميع مراحل تصميم الطرق وخصوصاً أرصفة المشاة احتياجات جميع المشاة وإعطائهم الأولوية وخاصةً الأشخاص ذوي الإعاقة عن مستخدمي الطريق الآخرين.
- استعراض المواصفات والمتطلبات الخاصة بأماكن انتظار السيارات.
- توفير جسور تسهيل صعود ونزول الأشخاص من ذوي الإعاقة الحركية في كل من موانئ شناص/ دبا/ خصب/ ليما/ شنة ومصيرة، وتوفير المساعدة للصعود من قبل الطاقم في ميناء ليما.
- توفر شركة العبارات جهاز لتسهيل صعود الكراسي المتحركة من خلال الدرج.
- تزويد كل عبارة بكراسي متحركة للأشخاص ذوي الإعاقة.
- توفير كراسي متحركة لجميع السفن القادمة للسياحة، مع تخصيص حافلات مزودة بتجهيزات خاصة بالأشخاص ذوي الإعاقة عن طريق وكلاء شحن.
- يقوم الطيران بإعفاء الركاب من ذوي الإعاقة من أي تكلفة إضافية (شريطة أن يكون اعتمادهم عليها)، والإعفاء يشمل:
 - كراسي متحركة/عكازات/داعم.
 - الحيوانات المدربة (الكلاب) المرافقة لذوي الإعاقة البصرية والسمعية (توضع في الحجز حسب النظام والقوانين المعمول بها).
 - آلة محمولة لغسيل الكلى.
- تقوم الجمعية العمانية للأشخاص ذوي الإعاقة بتجهيز السيارات الخاصة بذوي الإعاقة الحركية، والتعاون مع شرطة عمان السلطانية؛ لتوضيح مدى ملائمة السيارة المستخدمة للتدريب على القيادة لذوي الإعاقة الحركية.
- مرافق مؤسسات الرعاية الصحية متوافقة مع أحكام قانون الإعاقات الأمريكية (American Disabilities Act-ADA) ، وبالتوازي مع بعض أحكام القرارات الوزارية المتعلقة بالأشخاص ذوي الإعاقة.
- عند تصميم مباني مؤسسات الرعاية الصحية بالمراكز الصحية الأولية، المجمعات الصحية، والمستشفيات التخصصية، ومراكز غسيل الكلى، وغيرها المتعلقة بالصحة مراعاة توفير:
 - مواقف السيارات مخصصة لذوي الإعاقة بحيث تكون بالقرب من المداخل.
 - منحدرات بشكل هندسي متوافق مع المعايير الدولية.
 - كراسي متحركة لذوي الإعاقة لاستخدامها في مناطق الانتظار وأمام مداخل المؤسسات الصحية.
 - درابزين (مقابض اليد) لمساعدة الأشخاص ذوي الإعاقة؛ ليمشوا مستقلين مع مراعاة أن تكون بألوان مميزة للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية.
 - دورات مياه مخصصة للأشخاص ذوي الإعاقة بالمعايير الدولية.
 - ممرات بالمؤسسات الصحية بحيث تكون الحد الأدنى (1.80) متر للسماح للأشخاص ذوي الإعاقة بالمرور بكل راحة ويسر، والمناورة عند دخول المنعطفات بالمؤسسات.
 - شرائط مع الألوان المناسبة لتوجيه المرضى ذوي الإعاقة البصرية بالمؤسسات الصحية.
 - تطابق أغطية الأرضيات مع معامل الانزلاق لمنع سقوط المريض، أو الأشخاص ذوي الإعاقة أثناء مرورهم بالمؤسسات الصحية.
 - جميع الأبواب والفتحات بحد أدنى لعرض (90) سم للسماح بوصول الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية بالكراسي المتحركة.

45. آلية الرصد والتبليغ عن حالات العنف ضد كبار السن، وتجرير العنف ضدهم

تدعم اللجنة العمانية لحقوق الإنسان حماية حقوق الإنسان بشكل عام، وحقوق كبار السن بشكل خاص، وتحديد أفضل السبل للتصدي لها من خلال تعزيز آليات وإجراءات تلقي البلاغات والرصد، والتعامل مع هذه الحالات في حال وقوع تجاوز، أو مخالفة لهذه الحقوق بنقلها إلى الجهات ذات الاختصاص داخل الدولة.

❖ **وتتمثل آلية تقديم البلاغات عن حالات العنف** لدى اللجنة العمانية لحقوق الإنسان إجراءات تشجع على الوقاية، والكشف والإبلاغ عن جميع أشكال التجاوزات التي تقع على حقوق كبار السن والتعامل معها، بما في ذلك آلية تقديم البلاغات، ومن خلال هذه الآلية تشجع المواطنين والمقيمين داخل السلطنة على الإبلاغ عن أي سلوك غير ملائم أو استغلال من خلال وسائل الإبلاغ المتاحة في اللجنة وهي:

- حضور الشخص أو من يوكله إلى مقر اللجنة.

- تقديم البلاغ من خلال الموقع الإلكتروني للجنة www.ohrc.om أو البريد الإلكتروني للجنة complaints@ohrc.om.
- تسجيل البلاغ عبر رسالة صوتية على الرقم المجاني (1970).
- تقديم البلاغ عبر تطبيق الواتساب على الرقم (7222 1966).

❖ **أما عن آلية الرصد:** تقوم اللجنة العمانية لحقوق الإنسان برصد المواضيع المثارة والمتعلقة بحقوق الإنسان التي يتم نشرها في وسائل الإعلام المختلفة، وإخضاعها للدراسة، ورفعها إلى الجهات المختصة لمعالجتها.

❖ **تجرير العنف ضد كبار السن:** كفل النظام الأساسي للدولة الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (2021/6) تمتع كل إنسان بالحياة والكرامة واعتبرته حق أصيل ملزمة الدولة بحمايته، حيث نصت المادة (25): "لا يعرض أي إنسان للتعذيب المادي أو المعنوي أو للإغراء أو للمعاملة الحاطة بالكرامة ويحدد القانون عقاب من يفعل ذلك كما يبطل كل قول أو اعتراف يثبت صدوره تحت وطأة التعذيب أو بالإغراء أو لتلك المعاملة أو التهديد لأي منها".

حيث جرّم قانون الجزاء العماني الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (2018/7) في المادة (279) امتناع الولد عن الإنفاق على والديه العاجزين وذلك على النحو التالي:

" يعاقب بالسجن مدة لا تقل عن (10) عشرة أيام، ولا تزيد على (3) ثلاثة أشهر، وبغرامة لا تقل عن (100) مائة ريال عُماني، ولا تزيد على (500) خمسمائة ريال عُماني أو بإحدى هاتين العقوبتين الأب أو الأم في حالة عدم وجود الأب القادر على الإنفاق إذا ترك أيّ منهما ولده العاجز عن الكسب المشروع دون إعالة. كما يعاقب بنفس العقوبة الولد القادر على الإنفاق إذا ترك أيًا من والديه العاجزين عن الكسب دون إعالة". حيث أن العنف الواقع هنا، هو عنف معنوي وهو فعل الامتناع عن الإنفاق على الوالدين العاجزين، حيث أن سياق المادة يُشير إلى أن المقصود بالوالدين العاجزين عن الكسب هو (كبير السن) والذي بسبب كبر سنه وحالته البدنية والصحية لا يقدر على إعالة نفسه، وأوجب على الولد الإنفاق، فتدخل القانون وسن عقوبة جزائية متمثلة في السجن والغرامة أو بإحدى هاتين العقوبتين على النحو التالي:

- السجن: لمدة لا تقل عن (10) عشرة أيام ولا تزيد عن (3) ثلاثة أشهر.
- الغرامة: لا تقل عن (100) مائة ريال عماني ولا تزيد على (500) خمسمائة ريال عماني.

وكذلك، شرّع قانون الجزاء العماني المشار إليه عقوبات جزائية على كل من ارتكب أي من الجرائم المنصوص عليها وفصلها تفصيلاً دقيقاً سواء كانت الجرائم الماسة بحرية الإنسان وكرامته أو الجرائم المتعلقة بالأموال.... الخ، فأى اعتداء أو عنف يقع على كبير السن؛ فإن القانون تصدى له بالمواد القانونية التي تجرمه.

46. برامج وسياسات تعزيز الصورة الإيجابية لكبار السن، وإلغاء الصورة النمطية السلبية تجاههم.

توجد عدة برامج وسياسات لتعزيز صورة إيجابية حول كبار السن ودورهم، وإلغاء الصورة النمطية السلبية تجاههم من خلال البرامج التوعوية والإرشادية، والتوعية ضد العنف والإساءة تجاههم. كما تقوم وزارة التربية والتعليم بتنفيذ البرامج المختصة (كتاب حقائق الحياة). ويتمثل دور وزارة الصحة في تنشيط مجموعات الدعم المجتمعي وهم عبارة عن متطوعين من المجتمع. وتقوم الوزارة بتدريبهم على بعض المحاضرات الصحية ليقوموا بإلقائها في المجتمع كالمساجد وتجمعات كبار السن، وفي المجالس العامة لتعزيز الصورة الإيجابية.

كما كثفت مؤسسات المجتمع المدني جهودها لتوعية الشباب من طلبة الجامعات والكليات وفي المهرجانات العامة، وتوعية الأطفال والناشئة بأهمية كبار السن في المجتمع، وضرورة فهم احتياجاتهم الاجتماعية والنفسية لغرس صورة إيجابية عنهم بعيداً عن الصور النمطية السلبية التي تحد من التعامل معهم كأعضاء فاعلين في المجتمع. وتنبه هذه المؤسسات من خلال برامج التوعية الخاصة لأسر كبار السن على ضرورة احترام كبير السن وتفقد احواله حتى لا يتعرض لأي سلوك إساءة أو عنف مهما كانت صورته وأشكاله.

يخلص تقرير سلطنة عُمان عن المراجعة الرابعة لخطة عمل مدريد الدولية للشيخوخة إلى تعريف كبار السن والهيكلية المؤسساتية، وكبار السن والتنمية، والرعاية الصحية لهم، والشيخوخة في المكان والبيئة التمكينية، حيث تضمنت المعلومات المطلوبة في صورة تكاملية لأدوار المؤسسات المعنية بخدمات وبيانات كبار السن، كما قدم التقرير وبكل شفافية إحصاءات أساسية ودقيقة بخصوص التركيبة السكانية لكبار السن، وعلاقتها في توفير الحماية الاجتماعية لهم على وجه التحديد، وضمان وجود الدخل المعيشي، وتحقيق الرفاه الاجتماعي والاقتصادي للمسنين من خلال تقديم تقييم دوري مستمر حول مؤشرات صحية ورعاية محددة.

هذا، وتؤكد سلطنة عمان من خلال ما تضمنته رؤية عمان 2040م حرصها على استمرار تطوير خدمات الحماية والرعاية الصحية والاجتماعية وتوفير الدعم المالي لكبار السن، ومراجعة وسن القوانين الحافظة لحقوقهم وحمايتهم وحفظ كرامتهم، وتكثيف البرامج التوعوية والتدريبية والتأهيلية لهم ولذويهم. كما تولي السلطنة اهتماماً بالغاً بمشاركة كبار السن في شتى مناحي الحياة، من خلال الاستفادة من الخبرات والمهارات المتراكمة لديهم، فهذه الفئة العمرية تحظى بخبرة حياتية جمعوها من خلالها الكثير من المواقف والمشكلات التي عانوا منها وتمكنوا من الخروج منها بأقل الخسائر الممكنة، وهذا الأمر من أبرز الأسس التي تقوم عليها بناء العلاقات الاجتماعية.

كذلك، يتم التركيز على تقديم أفضل الخدمات لكبار السن وبما يحفظ كرامتهم وتحسين نوعية الحياة الكريمة لهم عن طريق تفعيل الشراكة المجتمعية الحقيقية بين مؤسسات الدولة الحكومية والأهلية لتبني المبادرات التطوعية في المجالات الرعائية، وتبني البرامج التطوعية وتحويلها إلى مشاريع مستدامة. ولمزيد من الاطلاع على المعلومات والبيانات والإحصائيات والقوانين واللوائح يمكن الرجوع للمواقع الإلكترونية للجهات والمؤسسات ذات الاختصاص الواردة في الكشف اللاحق.

نسأل الله أن يوفقنا جميعاً لخدمة هذا الوطن العزيز

وكل مواطن ومقيم على أرضه الطيبة

والله ولي التوفيق

أهم المواقع الإلكترونية

م	الجهة	الرابط الإلكتروني
1	وزارة التنمية الاجتماعية	https://www.mosd.gov.om
2	وزارة الصحة	https://www.moh.gov.om
3	وزارة التربية والتعليم	https://home.moe.gov.om
4	وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه	https://maf.gov.om
5	وزارة الإعلام	https://www.omaninfo.om
6	وزارة العمل	https://www.manpower.gov.om
7	وزارة الداخلية	https://www.moi.gov.om
8	وزارة الإسكان والتخطيط العمراني	https://eservices.housing.gov.om
9	المركز الوطني للإحصاء والمعلومات	https://www.ncsi.gov.om
10	الهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية	https://www.pasi.gov.om
11	صندوق تقاعد موظفي الخدمة المدنية	https://www.civilpension.gov.om
12	مجلس الدولة	https://www.statecouncil.om
13	مجلس الشورى	https://www.shura.om
14	اللجنة العمانية لحقوق الإنسان	https://www.ohrc.om
15	رؤية عمان 2024	https://www.2040.om
16	جائزة السلطان قابوس للعمل التطوعي	https://www.mosd.gov.om/HMV
17	جمعية إحسان	https://www.instagram.com

قائمة الجداول

الصفحة	الموضوع	رقم الجدول
8	عدد كبار السن في السلطنة حسب الفئة العمرية والجنس	1
9	عدد كبار السن حسب الحالة الاجتماعية	2
13	عدد المتقاعدين المسجلين في صناديق تقاعد موظفي القطاع العام حسب الجهة والجنس حتى نهاية مايو 2021م	3
14	عدد كبار السن المتقاعدين في القطاع الخاص حسب النوع والفئة العمرية حتى نهاية مايو 2021م	4
17	عدد كبار السن المستفيدين من الخدمات الاجتماعية ولذويهم حسب نوع الخدمة 2020م	5
19	عدد كبار السن الملتحقين بالتعليم 2020م	6
27	نسب الأمراض بين كبار السن	7
28	عدد كبار السن المستفيدين من التغطية الصحية 2020م	8
32	الأسر التي بها مسن واحد فقا لمسح نفقات وذل الأسرة لعام 2019م	9
32	عدد كبار السن المقيمين في دار الرعاية الاجتماعية حسب الفئة العمرية والجنس	10
33	التوزيع النسبي للأشخاص ذوي الإعاقة من كبار السن حسب الجنس (تعداد 2020)	11
34	الأشخاص ذوي الإعاقة من كبار السن حسب أسباب الإعاقة (تعداد 2020)	12

قائمة الأشكال

الصفحة	الموضوع	رقم الشكل التوضيحي
7	إجمالي السكان من 60 سنة فأكثر	1
8	كبار السن حسب الفئة العمرية والجنس	2
9	كبار السن موزعين حسب الحالة الاجتماعية والجنس	3
13	عدد المتقاعدين المسجلين في صناديق تقاعد موظفي القطاع العام حسب الجهة والجنس حتى نهاية مايو 2021م	4
14	كبار السن المتقاعدين في القطاع الخاص حسب النوع والفئة العمرية حتى نهاية مايو 2021م	5
17	توزيع كبار السن حسب المستفيدين من الخدمات الاجتماعية ولذويهم حسب نوع الخدمة 2020م	6
19	كبار السن الملتحقين بالتعليم 2020م	7
28	كبار السن المستفيدين من التغطية الصحية لوزارة الصحة 2020م	8
28	عدد كبار السن المستفيدين من التغطية الصحية بمستشفى الجامعة 2020م	9
30	عدد ونسبة كبار السن الذين يعيشون في دار الرعاية الاجتماعية حسب الفئة العمرية والجنس حتى نهاية يوليو لعام 2021م	10
30	الأشخاص ذوي الإعاقة حسب (تعداد 2020)	11
34	الأشخاص ذوي الإعاقة من كبار السن حسب أسباب الإعاقة (تعداد 2020)	12

قائمة الملحق

الموضوع	رقم الملحق
القرار الوزاري رقم (2021/118) الصادر من وزارة التنمية الاجتماعية بتشكيل فريق عمل لإعداد تقرير المراجعة الوطنية الرابعة لخطة عمل مدريد الدولية للشيخوخة.	1
القوانين الصادرة بشأن مستحقات ما بعد الخدمة (التقاعد)	2
اللائحة التنظيمية للعمل ببرنامج الرعاية المنزلية للمسنين	3
لائحة المساعدات الاجتماعية	4
جدول نسب خفض معاش التقاعد	5
جائزة السلطان قابوس للعمل التطوعي	6
برنامج الرعاية المنزلية	7



@Mosdoman
www.mosd.gov.om